هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority
Kingdom of Bahrain - مملكة البحرين

إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي

تقرير مراجعة البرامج في الكلية

برنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي

كلية الآداب والعلوم

جامعة العلوم التطبيقية

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 9-11 مايو 2016

HC079-C2-R079

جدول المحتويات

عملية مراجعة البرامج في الكلية 2

1. المؤشر (1): برنامج التعلّم 7

2. المؤشر (2): كفاءة البرنامج 15

3. المؤشر (3): المعايير الأكاديمية للخرِّيجين 27

4. المؤشر (4): فاعلية إدارة وضمان الجودة 38

5. الاستنتاج 45

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة جودة التعليم والتدريب- مملكة البحرين 2016

عملية مراجعة البرامج في الكلية

أ. إطار مراجعة البرامج في الكلية

من أجل تلبية الحاجة إلى نظامٍ صارمٍ لضمان الجودة في منظومة التعليم في مملكة البحرين، قامت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة لهيئة جودة التعليم والتدريب بتطوير وتنفيذ عمليتين للمراجعة الخارجية للجودة هما المراجعة المؤسسية ومراجعة البرامج في الكلية، حيث إن من المؤمل أن تؤدي نتائجهم إلى زيادة الثقة في نظام التعليم العالي في مملكة البحرين على المستوى الوطني، والإقليمي، والعالمي.

هناك ثلاثة أهداف رئيسة لمراجعات البرامج الأكاديمية في الكلية، وهي:

- تزويد صانعي القرار (في مؤسسات التعليم العالي، وهيئة جودة التعليم والتدريب، ومجلس التعليم العالي، والطلبة وأولياء أمورهم، وجهات التوظيف المحتملة للخريجين، والجهات الأخرى ذات العلاقة) بأحكام تستند إلى الأدلة حول جودة برامج التعلُّم؛
- دعم تطوير العمليات الداخلية لضمان الجودة من خلال المعلومات حول الممارسات الجيدة الناشئة والتحديات، إلى جانب الآراء التقييمية والتحسين المستمر؛
- تعزيز سمعة قطاع التعليم العالي البحريني إقليميًّا وعالميًّا.

أما المؤشرات الأربعة التي تستخدم لقياس ما إذا كان البرنامج مستوفياً للحد الأدنى من المعايير أم لا، فهي:

المؤشر (1): **برنامج التعلّم**

يُظهِر البرنامج ملاءمةً للهدف من حيث الرسالة، والجدوى، والمنهج الدراسي، وطرائق التدريس، ومخرجات التَّعلم المطلوبة، والتقييم.

المؤشر (2): **كفاءة البرنامج**

يُعدُّ البرنامج كفؤًا من حيث مواصفات الطلبة المقبولين، واستخدام المصادر المُتاحة، والتوظيف، والبُنية التحتية، ودعم الطلبة.

المؤشر (3): **المعايير الأكاديمية للخريجين**

الخريجون مستوفون للمعايير الأكاديمية المتوافقة مع البرامج المماثلة في البحرين، وعلى المستوى الإقليمي، والدولي.

المؤشر (4): **فاعلية إدارة وضمان الجودة**

تساهم الترتيبات المُتَّخذة لإدارة البرنامج، بما فيها ضمان الجودة والتحسين المستمر، في إعطاء الثقة بالبرنامج.

تشير لجنة المراجعة في تقرير المراجعة فيما إذا كان البرنامج مستوفياً لكل مؤشر من المؤشرات الأربعة. فإذا كان البرنامج مستوفياً لكلٍّ منها، فستكون هناك عبارة استنتاجيَّة تذكر بأن هناك "ثقة" في البرنامج.

وإذا كان البرنامج مستوفياً لاثنين أو ثلاثة من هذه المؤشرات، بما فيها المؤشر الأول، فسيُحكم عليه بأنه ذو "قدْرٍ محدود من الثقة"؛ أما إذا كان البرنامج مستوفياً لمؤشرٍ واحدٍ فقط من هذه المؤشرات، أو غير مستوفٍ لأي منها، أو غير مستوفٍ للمؤشر رقم (1)، فسيكون الحُكم عليه بأن البرنامج "غير جدير بالثقة"، كما هو موضَّح بالجدول التالي:

جدول رقم 1: معايير الحُكم

المعايير	الحُكم
جميع المؤشرات الأربعة مستوفاة	جدير بالثقة
استيفاء اثنين أو ثلاثة من المؤشرات، بما فيها المؤشر رقم(1)	ذو قدْر محدود من الثقة
استيفاء مؤشر واحد فقط أو عدم استيفاء كافة المؤشرات	غير جدير بالثقة
في جميع الحالات وعندما يكون المؤشر رقم (1) غير مُستوفٍ	

ب. عملية مراجعات البرامج الأكاديمية في الكلية في جامعة العلوم التطبيقية

أُجريت عملية مراجعة البرامج في كلية الآداب والعلوم من قبل إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة لهيئة جودة التعليم والتدريب، بموجب التخويل الممنوح لها لمراجعة جودة التعليم

العالي في مملكة البحرين. وقد تم إجراء الزيارة الميدانية في تاريخ 9-11 مايو 2016؛ لمراجعة البرامج التي تطرحها الكلية، وهي: (البكالوريوس في علم الحاسوب، البكالوريوس في التصميم الجرافيكي، والبكالوريوس في التصميم الداخلي).

ومن ثمَّ يقدم هذا التقرير وصفًا لعملية مراجعة البرامج في الكلية التي قامت بها إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي، والنتائج التي توصلت إليها لجنة المراجعة لبرنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي، استنادًا إلى تقرير التقييم الذاتي والملاحق التي قدمتها جامعة العلوم التطبيقية، والوثائق المساندة الإضافية التي تم توفيرها خلال الزيارة الميدانية، إضافة إلى المقابلات والمشاهدات التي تمت أثناء الزيارة.

لقد قامت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة لهيئة جودة التعليم والتدريب بإخطار جامعة العلوم التطبيقية في 22 يونيو 2015، بأنها سوف تخضع لعمليات مراجعة البرامج الأكاديمية في كلية الآداب والعلوم، إلى جانب زيارة ميدانية، كان من المزمع إجراؤها خلال مايو 2016. واستعدادًا لهذه العملية، قامت جامعة العلوم التطبيقية بعملية تقييم ذاتي لكافة البرامج الأكاديمية بالكلية؛ قدمت على أثرها تقارير التقييم الذاتي مع ملحقاتها، وذلك في الموعد المتفق عليه لهذا الغرض في 4 فبراير 2016.

شكَّلت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة لهيئة جودة التعليم والتدريب لجنة مراجعة مؤلفة من خبراء في المجال الأكاديمي لبرنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي، وفي التعليم العالي؛ ممن لديهم خبرة في المراجعات الخارجية لجودة البرامج الأكاديمية. وقد تكوَّنت هذه اللجنة من ثلاثة مراجعين خارجيين.

ويتضمن هذا التقرير الاستنتاجات المدعومة بالأدلة التي توصلت إليها لجنة المراجعة بالاستناد إلى:

(i) تحليل تقرير التقييم الذاتي والمواد المساندة التي أعدَّتها المؤسسة قبل الزيارة الميدانية التي تمت لغرض المراجعة من قِبل النُّظراء؛
(ii) التحليل المُستمَد من المناقشات التي أجرتها لجنة المراجعة مع مختلف الجهات ذات العلاقة (أعضاء هيئة التدريس، الطلبة، الخريجين، وأرباب الأعمال)؛

(iii) التحليل المستنِد إلى الوثائق الإضافية التي طلبتها لجنة المراجعة وتم تقديمها خلال الزيارة الميدانية.

ومن المتوقع أن تستفيد جامعة العلوم التطبيقية من النتائج الواردة في هذا التقرير؛ من أجل تعزيز وتدعيم برنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي. وإدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي تدرك أن مسألة ضمان الجودة هي مسئولية مؤسسة التعليم العالي نفسها؛ لذا فإن من حق جامعة العلوم التطبيقية أن تقرر كيفية التعامل مع التوصيات الواردة في تقرير المراجعة هذا. ومع ذلك، وبعد مضي ثلاثة أشهر على نشر هذا التقرير، يتوجب على جامعة العلوم التطبيقية أن تقدم لإدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي خطة تحسين للاستجابة لهذه التوصيات.

وتودُّ إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي أن تتقدم بشكرها لجامعة العلوم التطبيقية على الطريقة المتعاونة التي ساهمت فيها في عملية مراجعة البرنامج في الكلية. كما تود الإدارة أن تعبِّر عن تقديرها للمناقشات الصريحة التي أُجريت خلال هذه المراجعة، والأداء المهني الذي أبداه أعضاء الهيئة الأكاديمية في برنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي بهذا الخصوص.

ج. نبذة عامة حول كلية الآداب والعلوم

كلية الآداب والعلوم هي إحدى ثلاث كليات بجامعة العلوم التطبيقية التي تأسست في عام 2004، وتطرح الجامعة الآن تسعة برامج بكالوريوس، وخمسة برامج للدراسات العليا في مجموعة من التخصصات. وقد بدأت الدراسة في كلية الآداب والعلوم في عام 2005، وتشتمل الكلية على ثلاثة أقسام، هي: قسم التصميم والفنون، وقسم الحاسوب، وقسم الدراسات العامة. ويضم قسم التصميم والفنون برنامجين أكاديميين في التصميم الداخلي والتصميم الجرافيكي. وترتكز رؤية الكلية على أن تتبوأ مركزًا متميزًا في تكوين، ونشر، وتطبيق المعرفة؛ للمساهمة في تنمية الأفراد، واقتصاد مملكة البحرين ودول الخليج العربية. وتشتمل رسالة الكلية على تقديم برامج تعليمية متميزة في تكنولوجيا المعلومات والفنون التطبيقية، التي تلبى احتياجات سوق العمل على المستوى المحلي والإقليمي، بإعداد وتزويد الطلبة بالقدرات التي تؤهلهم للنجاح مهنيًّا، ومتابعة دراساتهم العليا، والانخراط في البحث العلمي في مجال تخصصهم. وتشير الإحصاءات التي قدمتها الكلية أثناء الزيارة الميدانية إلى أنَّ هناك (167) طالب مسجلين في البرامج الثلاثة في الفصل الدراسي الثاني

من العام الدراسي 2015–2016، وأنَّ العددَ الكلي للموظفين الأكاديميين هو (17) عضوًا يعملون بنظام الدوام الكامل.

د. نبذة عامة حول برنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي

تم طرح برنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي من قبل قسم التصميم والفنون في العام الدراسي 2005–2006، حيث يُقدَّمُ البرنامج باللغة العربية لاستقطاب أكبر عدد من الطلبة في مملكة البحرين ودول الخليج العربي، التي تستخدم اللغة العربية بوصفها لغة التواصل والتعامل، بجانب اللغة الإنجليزية في بعض المقررات الدراسية التي تعتمد على برامج الحاسوب في برنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي. وقد تخرجت الدفعة الأولى من البرنامج، والتي ضمت (8) من طلبتها في العام الدراسي 2008–2009. كما تخرج من برنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي (39) طالب منذ بداية طرحه إلى الآن، ويوجد الآن (73) طالب مسجلين في البرنامج؛ استنادًا إلى الإحصائيات التي قدمتها المؤسسة أثناء الزيارة الميدانية. ويقدم البرنامج حاليًا أربعة أعضاء هيئة تدريس يعلمون بنظام الدوام الكامل.

هـ. ملخص أحكام المراجعة

جدول رقم 2: ملخص أحكام مراجعة برنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي

المؤشر	الحُكم
1: برنامج التعلّم	مستوفٍ
2: كفاءة البرنامج	مستوفٍ
3: المعايير الأكاديمية للخريجين	غير مستوفٍ
4: فاعلية إدارة وضمان الجودة	مستوفٍ
الاستنتاج العام	**ذو قدرٌ محدودٌ من الثقة**

1. المؤشر (1): برنامج التعلّم

يُظهِر البرنامج ملاءمةً للهدف من حيث الرسالة، والجدوى، والمنهج الدراسي، وطرائق التدريس، ومخرجات التَّعلم المطلوبة، والتقييم.

1.1 يوجد إطار تخطيط أكاديمي واضح لبرنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي؛ يصف كيفية ربط أهدافه برؤية ورسالة المؤسسة والكلية. وترتكز رؤية جامعة العلوم التطبيقية في مملكة البحرين على "أن تكون إحدى الجامعات الخاصة الرائدة والداعمة للتعليم التطبيقي والبحث العلمي في مملكة البحرين ومنطقة الخليج العربي". كما تنصُّ رسالة الجامعة على "تقديم تعليمٍ يكون في متناول الطلبة ذوي الكفاءة الأكاديمية في مملكة البحرين، ودول الخليج العربي والدول الأخرى، وتقديم برامج أكاديمية ذات جودة من شأنها تخريج طلبة يمتلكون المعرفة والمهارات ذات الصلة بمتطلبات السوق المحلية والإقليمية، ونشر ثقافة التعليم والبحث العلمي والمعرفة بين طلبتها، وأعضاء هيئة التدريس، والموظفين، وتعزيز الشراكات، والاتفاقيات الأكاديمية والمهنية، وتطوير علاقاتها المحلية والإقليمية والعالمية". وتتوافق رؤية ورسالة الكلية بشكلٍ وثيق مع رؤية ورسالة جامعة العلوم التطبيقية ورؤيتها، والتي تركز أيضًا وبشكلٍ عامٍ على دور الكلية في طرح برامج أكاديمية ذات جودة عالية، ونشر ثقافة التعليم والتعلُّم، وتعزيز البحث العلمي، والشراكات المهنية والأكاديمية، وتخريج طلبة مؤهلين للعمل في ميدان التخصص، وبمستوى جودة يتلاءم مع حاجة سوق العمل المحلية والإقليمية. كما تتلاءم أهداف البرنامج الأساسية مع نوعه ومستواه، وقد تمَّ تحديثها ووضعها تحت حيز التنفيذ ضمن الخطة الجديدة لبرنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي، اعتبارًا من الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2013–2014. وقد قام فريق البرنامج بالربط بين أهداف البرنامج وأهداف الجامعة الإستراتيجية، ومواءمتها بعد تحديثه مع رسالتي الجامعة والكلية بما يؤكد توافق البرنامج معها. وتقدر لجنة المراجعة أن أهداف البرنامج تتوافق مع أهداف الجامعة الإستراتيجية، وأنه قد تم الربط بينها وبين رؤية ورسالة كل من الجامعة والكلية من خلال إطار تخطيطٍ واضح.

1.2 صُمِّمَ برنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي بحيث يحقق المعرفة والمهارات المطلوبة؛ للحصول على درجة البكالوريوس في التصميم الداخلي. ويرتكز تصميم البرنامج – بعد تحديثه – على معايير وكالة ضمان الجودة البريطانية للتعليم العالي (QAA-2008)، ومراجعة البرنامج في ضوء

معايير الاعتماد الخاصة بمجلس اعتماد التصميم الداخلي (CIDA) بالولايات المتحدة الأمريكية، ومن قبل مراجعين خارجيين، بالإضافة إلى إجراء المقايسة المرجعية مع جامعات مماثلة، والاستفادة من رأي المجلس الاستشاري للبرنامج، واستطلاع آراء الطلبة، والخريجين، وأرباب الأعمال. ويتضمن برنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي (138) ساعة معتمدة، موزَّعة على ثمانية فصول؛ تُدرَّس خلال أربع سنوات. كما توزَّع الساعات الـ (138) على مجموعة من المواد النظرية، وأخرى تطبيقية، والتي تتضمن متطلبات خاصة بالجامعة، ومتطلبات خاصة بالكلية، بالإضافة إلى مقرر اللغة العربية (ARB101)، ومقرريْ اللغة الإنجليزية (ENGL101 و ENGL102). ويعدُّ عدد الساعات المعتمدة للبرنامج كافيًا؛ ليتيح للطلبة إمكانية إنهاء التخصص ضمن السنوات الأربع المعتمدة. وقد لاحظت اللجنة – مع التقدير –أن المنهج الدراسي يؤمن التوازن المطلوب بين الوجهين النظري والتطبيقي ضمن إطار تسلسلي يتدرّج من المبادئ العامة إلى مقررات التخصص. كما أنَّ قائمة المتطلبات المسبقة موحدة وبشكل واضح لكل مقرر دراسي. وبالإضافة لمتطلبات الجامعة الاختيارية، يتضمن البرنامج أربعة مواد اختيارية وقد تم تبويبها تحت مسمى مقررات الكلية الاختيارية والتي تتضمن أربعة مواضيع عامة ويمكن الاختيار منها لبرنامجي التصميم الداخلي والجرافيكي، هذا بالإضافة الى مقررات التخصص الاختيارية والتي تشتمل على خمس مواضيع هامة ومرتبطة باحتياجات سوق العمل والجانب الثقافي والبيئي، إلا أنَّ قلَّة الساعات المعتمدة للمواد الاختيارية في مجال التخصص (مادة واحدة في الفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية الثالثة، ومادة واحدة في الفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية الرابعة) تحدُّ وبشكل كبير من التعمق في تخصصات البرنامج، بما لا يتيح للطلبة إمكانية التعرف على تخصصات متنوعة ضمنه، كما أنها تشكل عائقًا لطَرح وتطوير مقررات دراسية أخرى تلبي احتياجات الطلبة، واحتياجات سوق العمل المتنوعة. كما لاحظت لجنة المراجعة وجود خمس مواد في التاريخ، هي: تاريخ الفن الحديث المعاصر (DAD201)، وتاريخ وحضارة البحرين (HBH105)، وتاريخ التصميم الداخلي (IND321)، وتاريخ الفن الإسلامي (DAD122)، وتاريخ الفن القديم والوسيط (DAD121). وقد تمَّ استبدال مقرر: حساب التكلفة والكميات (IND444) بمقرر إدارة مشاريع البناء (IND361) والذي يتناول بالإضافة إلى "إدارة مشاريع البناء ومتابعة تطور المشروع، والتخطيط والسيطرة على الوقت"، "حساب الكميات اللازمة لتخمين كلف المشاريع المختلفة بما فيها الايدي العاملة والمعدات وحساب التمويل بحسب المواصفات الفنية المطلوبة"، إلا أن لجنة

المراجعة ترى أن مقرر واحد قد لا يكفي لتغطية المواضيع المتعلقة بإدارة المشاريع وحساب التكلفة والكميات. وبناءً على ذلك تنصح لجنة المراجعة الكليةَ في المراجعة القادمة للبرنامج بتقييم مدى كفاية المقرر وتوصي الكلية بمراجعة محتوى المقررات الدراسية وتقليص عدد الساعات المعتمدة لمواد التاريخ، وإضافة مواد عملية تخصصية إجبارية واختيارية تغطي المجالات المتنوعة المرتبطة بالتخصص والمطلوبة في سوق العمل بشكل أكبر.

1.3 إنَّ المفردات الدراسية لبرنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي مفصَّلة بشكل واضح، وتحتوي عمقًا أكاديميًّا بما يتناسب مع المفردات الدراسية للبرامج المماثلة محليًّا وعالميًّا. كما أنَّ محتوى ملفات المفردات الدراسية مصممة بشكل جيِّد، بحيث تتضمن المعلومات التفصيلية عن أهداف المقرر الدراسي، والتوصيف الكامل له (اسمه، ورمزه، والمتطلبات المسبقة عليه، وعدد ساعاته المعتمدة، واسم عضو هيئة تدريسه)، وكذلك تشمل نظرةً متكاملةً من ناحية المضمون، والتقييم العام، ومبادئ التدريس والتعليم، ومصادر التعلم الدراسية. وتقر لجنة المراجعة أنَّ المنهج الدراسي – في معظمه – والمقررات الدراسية بمستواها ومخرجاتها التعليمية المطلوبة يستوفيان الشروط والمعايير الخاصة بالتخصص بشكلٍ عام، غير أنَّ لجنة المراجعة قد لاحظت غياب بعض البرمجيات المطلوبة؛ ليستوفي البرنامج متطلبات التخصص الحالية، وليتوافق مع تطور المهنة (التصميم الداخلي). ومن أهم هذه البرمجيات: BIM – REVIT، وهو برنامج يُستخدمُ لنمذجة معلومات المباني، وأصبح الآن مطلوبًا في سوق العمل. وعلى الرغم من احتواء التوصيف المحدث لمقرر التصميم بالحاسوب–4 (IND312) على هذا البرنامج كما أفاد بعض أعضاء هيئة التدريس، إلا انه مقرر اختياري مما لا يضمن استفادة جميع الطلبة منه وعليه توصي لجنةُ المراجعة الكليةَ بالتأكد من أنَّ البرمجيات المتضمنة في المقررات الإجبارية للبرنامج تتوافقُ مع متطلبات التخصص الحالية، بما يلبي احتياجات سوق العمل. ولاحظت لجنة المراجعة أنَّ معظم الكتب المستخدمة، والمصادر التعليمية حديثة، لكنَّها غير كافية لإثراء عملية التعليم والتعلُّم، حيث إنَّ معظم المقررات الدراسية تحدد كتابًا واحدًا معتمدًا لكلِّ مقرر دراسي. كما أنَّ لجنة المراجعة لم تجد أدلة داعمة توثق استخدام النتائج البحثية والممارسة المهنية الحديثة والراهنة في تدريس المقررات الدراسية. وبناءً على ذلك توصي لجنة المراجعة الكليةَ بإضافة عددٍ أكبر من الكتب المعتمدة

والمراجع العلمية، واستخدام النتائج البحثية، والممارسة المهنية الحديثة والراهنة في تدريس المقررات الدراسية.

1.4 تتفق مخرجات التعلُّم المطلوبة الخاصة بالبرنامج بشكلٍ عام مع رسالة ورؤية الكلية من خلال ربط المخرجات التعليمية مع أهداف البرنامج، والتي تشتمل على خمسة مخرجات في الفهم والمعرفة، وخمسة مخرجات في المهارات التطبيقية، وخمسة مخرجات في المهارات الذهنية، وأربعة في المهارات التحويلية؛ وذلك بعد إتمام خطة تحديث البرنامج للعام الدراسي 2013-2014. إلا أنَّ لجنةَ المراجعة قد لاحظت أنَّ مخرجات التعلُّم المطلوبة الحالية لاتزال مكتوبة بشكل عام وغير محددة، وهي على الرغم من استيفائها جميع الفئات الأربع المطلوبة، إلا أنَّها تفتقر إلى الصياغة المحددة التي تمكِّن من قياس هذه المخرجات، كما أنَّها لم تشتمل على بعض النقاط المهمة، والتي كانت موجودة قبل تحديث البرنامج، مثل: "تخمين كلف المشاريع الداخلية وحساب كميات المواد البنائية المطلوبة"، و" تدوين المواصفات الفنية للخامات المختلفة"، وإن كانت هذه المخرجات متضمنه في مقرر إدارة المشاريع. وبناء على ما سبق، توصي لجنة المراجعةُ الكليةَ بمراجعة وإعادة صياغة مخرجات التعلّم المطلوبة والخاصة ببرنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي، والتأكد من قابليتها للقياس، واستيفائها لكل المتطلبات.

1.5 تندرج مخرجات التعلّم المطلوبة الخاصة بالمقررات الدراسية ضمن الفئات الأربع المحددة للبرنامج: المعرفة، المهارات التطبيقية، المهارات الذهنية، والمهارات التحويلية، وهذه المخرجات تعد ملائمة للمقررات الدراسية، حيث تستوفي شروط المقرر الدراسي. وقد علمت لجنة المراجعة أنَّ قسم التصميم والفنون عمل على وضع ورشة عمل لصياغة وكتابة مخرجات المقررات الدراسية؛ للتأكد من استيفائها المتطلبات الأكاديمية. وقد حَثَّ تقريرُ المراجع الخارجي للعام الدراسي 2012-2013، القائمين على البرنامج على ربط أهداف المقررات الدراسية بالبرنامج بعد إعادة صياغة توصيفها، وتحديد مخرجات التعلّم المطلوبة والخاصة به، إلا أنَّ فريق البرنامج لم يقم بربط مخرجات التعلّم المطلوبة للمقرَّرات الدراسية بمخرجات البرنامج، حيث يكتفي تقرير التقييم الذاتي بعرض مصفوفةٍ تربط المقررات الدراسية بمخرجات التعلُّم المطلوبة والخاصة ببرنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي. كما أنَّ لجنة المراجعة – ومن خلال الاطلاع على المستندات الخاصة بالبرنامج والمقررات الدراسية، ومن خلال المقابلات مع الهيئة الأكاديمية للبرنامج – لم تجدْ دليلًا على هذا

الأمر. ومن ثمَّ توصي لجنة المراجعة الكليةَ بربط مخرجات التعلُّم المطلوبة الخاصة بالمقررات الدراسية بمخرجات البرنامج ومراجعتها؛ لاستيفاء كل المتطلبات اللازمة لإنجاز مخرجات التعلُّم المطلوبة على مستوى البرنامج.

1.6 يتضمن برنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي في جامعة العلوم التطبيقية مقررًا إجباريًّا للتدريب العملي (IND363)، والذي يُخصص له (3) ساعات معتمدة؛ يستطيع الطالب التسجيل فيه في نهاية السنة الثالثة، كما يُشترط قبل التسجيل فيه إنهاء (90) ساعة معتمدة. ويُحدد كُتيِّبُ برنامج التدريب العملي الذي وضعته الجامعةُ المبادئَ والشروطَ لمقرر التدريب العملي بما في ذلك أسس التقييم، والتي تتناسب مع طبيعة المقرر الدراسي. كما يُحدد الكتيبُ أيضًا مسئوليات رئيس وحدة التدريب العملي، والمشرف الأكاديمي، ومسئوليات الطلبة، ومدة التدريب والتي تقتصر على (60) يومًا أو (120) ساعةً اعتباريةً؛ كما ذُكِر في تقرير التقييم الذاتي. وقد لاحظتْ لجنةُ المراجعة أنَّ مخرجات التعلُّم المطلوبة والخاصة بهذا المقرر واضحة ودقيقة، وتتوافق مع مخرجات التعلم المطلوبة لبرنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي. وقد أكَّدت جميعُ الجهات ذات العلاقة خلال المقابلات على أهمية وجود برنامج تدريب عملي للطلبة؛ لإعدادهم لمرحلة ما بعد التخرج، والتزام الكلية بتقديم تجربة تعليمية عالية الجودة تتيح الفرصة لطلبتها للتعلُّم من خلال التطبيق العملي. وتقدر لجنة المراجعة أنَّ برنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي يتضمن مقررًا تدريبيًّا إجباريًّا؛ يتيح للطلبة فرصةَ اكتساب تجربة عمل حقيقية، تربط بين ما تعلموه في مجال التخصص والعمل. إلَّا أنَّ لجنة المراجعة ترى أن مدة التدريب العملي غير كافية لتحقيق مخرجات التعلم المطلوبة والخاصة بالمقرر الدراسي، ولذا تنصح لجنةُ المراجعة الكليةَ بأن تنظر في زيادة الفترة الزمنية الحالية المخصصة للتدريب العملي.

1.7 لدى جامعة العلوم التطبيقية سياسةٌ للتعليم والتعلُّم والتقييم، والتي تتضمن مجموعة من الطرق والأساليب التعليمية المستخدمة في التدريس (كالمحاضرات التفاعلية، والعمل الجماعي، والتعلم الذاتي، والتعلم الإلكتروني) بما يتناسب مع تخصص التصميم الداخلي، وتلائم برنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي. وينصُّ توصيفُ المقررات الدراسية على أساليب التدريس والتقييم المستخدمة لكل فئة من الفئات التي يندرج تحتها مخرجات التعلم المطلوبة للمقرر الدراسي، وتعدُّ هذه الأساليب مقبولة بشكل عام، وتتوافق مع طبيعة برنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي، ومع إستراتيجية

التعليم والتعلُّم والتقييم الخاصة بالجامعة. وقد أكد الطلبة خلال المقابلات على أنَّ طرق التعليم والتعلّم المنصوص عليها في سياسة الجامعة، وتوصيف المقررات الدراسية تُنَفَّذُ على أرض الواقع، ويتفق أعضاء هيئة التدريس على ملاءمة هذه المبادئ والطرق التي تُطبَّقُ في الكلية مع أساليب التعليم والتعلُّم المتبعة في البرامج الأكاديمية الأخرى في التصميم الداخلي. ويعتمد الجانب العملي في برنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي على الحوارات والمناقشات بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وعلى الزيارات الميدانية، والأعمال الجماعية، وتصميم المشروعات المرتبطة بالواقع. وقد أكَّد على هذا الأمر أيضًا الطلبة خلال مقابلتهم، وقد ركز الطلبة والخريجون على ضرورة زيادة الزيارات الميدانية، واستقدام روَّادٍ في مجال التصميم الداخلي إلى الجامعة؛ لعقد مؤتمرات أو محاضرات متخصصة بشكلٍ عالٍ؛ مما يتيح للطلبة والخريجين الاستفادةَ من خبراتهم وعرض مشروعاتهم. كما أكَّد الطلبةُ خلال هذه المقابلات، أنَّ هذا الأمرَ يُسهمُ في بناءِ تواصلٍ مع سوق العمل، ومع الروَّاد في هذا المجال. وكذلك تشجعُ لجنةُ المراجعة الكليةَ على عقد المؤتمرات والمحاضرات المتخصصة بشكلٍ منتظمٍ، وزيادة عدد الزيارات الميدانية. وتقدر لجنة المراجعة وجود سياسة رسمية مفعلة للتعليم والتعلّم على مستوى الجامعة في برنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي، وأنَّ أساليب التعليم والتدريس ملائمة ومتنوعة.

1.8 تعتمد جامعة العلوم التطبيقية سياسة وترتيبات مفصلة للتقييم على مستوى المؤسسة والكلية ضمن إطارٍ يشمل الإجراءات المناسبة لنوع ومستوى البرنامج. وهذه الترتيبات منشورةٌ بشكلٍ واضحٍ على موقع الجامعة الإلكتروني، ومتاحةٌ أيضًا على نظام الـ Moodle، وفي توصيف المقررات الدراسية، حيث تَعتمدُ معظم المقررات الدراسية تقييمًا يتضمن (30%) تُخصصُ لامتحان منتصف الفصل، و(20%) تُخصصُ لأعمال المقرر الدراسي، والتي تشمل واجبات منزلية وأبحاثًا عملية، و(50%) لمشروع أو امتحان آخر الفصل الدراسي. كما أنَّ أساليب تقييم المقررات الدراسية المختلفة واضحة في توصيف كل مقرر دراسي، وموزعة على أسابيع الدراسة. ولضمان دقة ونزاهة وعدالة عمليات التقييم، فإنَّ عمليات التقييم المتبعة تخضع للمراجعات الداخلية من خلال الممتحنين الداخليين، وللمراجعة الخارجية ووفقًا لمعايير محددة بهذا الخصوص، كما أنها منسجمة مع سياسة الجامعة الخاصة بالمراجعة الداخلية والخارجية، وهدفها التأكد من ملاءمة أسئلة الامتحانات وجودتها، وتغطيتها لمفردات المقرر الدراسي، وقياسها للمخرجات التعليمية المطلوبة على مستوى المقررات الدراسية. ويعتمد برنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي آليات لتزويد الطلبة بتغذية راجعة فورية

عن مستوى تقدمهم، ومستوى أدائهم من خلال شرح الإجابات النموذجية للطلبة في قاعة المحاضرات، وقت اطِّلاعهم على أوراق الإجابة؛ لتحديد الأخطاء التي وقعوا فيها، وبيان الملاحظات الضرورية. وقد تم التأكد من خلال اطلاع لجنة المراجعة على ملفات المقررات الدراسية، ومن خلال المقابلات مع الهيئة الأكاديمية والطلبة أنَّه يتم تزويد الطلبة بالتغذية الراجعة شفهيًّا وتحريريًّا، وأنَّ الإجراءات الخاصة بالتظلم الأكاديمي معروفة ومتبعة، حيث تقوم لجنة التظلمات بالكلية بمراجعة أوراق الإجابات التي اعترض الطلبة على نتائجها، وإبلاغ إدارة القبول والتسجيل التي تقوم بدورها بإخطار الطلبة حول نتيجة الاعتراض. وتقدر لجنة المراجعة وجود سياسات وإجراءات واضحة للتقييم والتغذية الراجعة والتظلم الأكاديمي، وأنها مطبقة ومعروفة لدى الهيئة الأكاديمية والطلبة.

1.9 وفي معرِض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص برنامج التعلُّم، تود اللجنة أن تشير، مع *التقدير*، إلى ما يلي:

- أهداف البرنامج تتوافق مع أهداف الجامعة الإستراتيجية، وقد تمَّ الربط بينها وبين رؤية ورسالة الجامعة والكلية من خلال إطار تخطيط واضح
- المنهج الدراسي يؤمن التوازن المطلوب بين الوجهين النظري والتطبيقي ضمن إطار تسلسلي يتدرّج من المبادئ العامة إلى مقررات التخصص
- يتضمن البرنامج مقررًا تدريبيًّا إجباريًّا؛ يتيح للطلبة فرصة اكتساب تجربة عمل حقيقية تربط بين ما تعلموه في مجال التخصص والعمل
- توجد سياسة رسمية مفعلة للتعليم والتعلُّم على مستوى الجامعة في البرنامج، وأساليب التدريس ملائمة ومتنوعة
- توجد سياسات وإجراءات واضحة للتقييم والتغذية الراجعة والتظلم الأكاديمي؛ مطبقة ومعروفة لدى الهيئة الأكاديمية والطلبة.

1.10 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة **توصي** بأنه على الكلية القيام بما يلي:

- مراجعة محتوى المقررات الدراسية وتقليص عدد الساعات المعتمدة لمواد التاريخ، وإضافة مواد عملية تخصصية إجبارية واختيارية تغطي المجالات المتنوعة المرتبطة بالتخصص والمطلوبة في سوق العمل بشكل أكبر

- التأكد من أنَّ البرمجيات المتضمنة في المقررات الإجبارية للبرنامج تتلاءم مع متطلبات التخصص الحالية، واستخدام النتائج البحثية، والممارسة المهنية الحديثة والراهنة في تدريس المقررات الدراسية، وإضافة عددٍ أكبر من الكتب المعتمدة والمراجع العلمية
- مراجعة وإعادة صياغة مخرجات التعلُّم المطلوبة والخاصة بالبرنامج، والتأكد من قابليتها للقياس، واستيفائها لكل المتطلبات
- مراجعة وربط مخرجات التعلُّم المطلوبة والخاصة بالمقررات الدراسية بمخرجات البرنامج؛ لاستيفاء كل المتطلبات اللازمة لإنجاز مخرجات التعلُّم المطلوبة على مستوى البرنامج.

1.11 الحُكم النهائي

تطبيقًا للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن **البرنامج مستوفٍ** للمؤشر الخاص **ببرنامج التعلُّم.**

2. المؤشر (2): كفاءة البرنامج

يُعدّ البرنامج كفؤًا من حيث مواصفات الطلبة المقبولين، واستخدام المصادر المُتاحة، والتوظيف، والبُنية التحتية، ودعم الطلبة.

2.1 تتبع جامعة العلوم التطبيقية سياسة واضحة للقبول والتسجيل، وهي منشورة على موقع الجامعة الإلكتروني، والتي تشترط ألَّا يقل معدل الطالب عن (60%) كحدٍّ أدنى لنسبة النجاح في شهادة الثانوية العامة، كما تقبل الجامعة – بشكلٍ استثنائي – الطلبة الذين لديهم خبرة سنة كاملة في مجال العمل، مدعومة بشهادة خبرة من ربِّ العمل. ويخضع هؤلاء الطلبة لمقابلة مع لجنة من أعضاء هيئة التدريس؛ تمهيدًا لقبولهم شرط ألا تتعدى نسبة المقبولين منهم الخمسة في المئة من مجموع الطلبة المقبولين في ذلك الفصل الدراسي، كما يخضع جميع الطلبة المقبولين لاختبار اللغة الإنجليزية الذي تجريه الجامعة؛ لتحديد مستواهم. أمَّا بالنسبة إلى الطلبة المحولين من جامعات أو معاهد أخرى، فإنهم يخضعون أيضًا لمقابلة مع لجنة أكاديمية، على ألَّا تقل نسبة الفترة الدراسية في الجامعة والمتبقية على تخرجهم عن (34%) ساعة معتمدة من الساعات المعتمدة في برنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي. كما لا تشتمل سياسة القبول على أي امتحان تحضيري أو تأهيلي لقبول الطلبة، أو أي تقييم لقدراتهم الفنية والإبداعية؛ لتحديد إذا كانوا يستوفون الشروط المطلوبة التي تؤهلهم للنجاح في هذا التخصص أم لا، والذي يتطلب أن يكون لديهم استعدادٌ مهاريٌّ ورغبةٌ في الانخراط في العمل الإبداعي؛ مما يتطلب تعديل شروط القبول بالبرنامج؛ ليتلاءم مع طبيعة الدراسة بالقسم. وقد لاحظت لجنة المراجعة ضعف مستوى بعض الطلبة في المقررات الدراسية العملية، من خلال الاطلاع على ملفات المقررات الدراسية، وقد أكد أعضاء الهيئة الأكاديمية خلال المقابلات على ضرورة إجراء اختباراتٍ لقياس قدرات الطلبة المتقدمين كشرط لقبولهم بقسم الفنون والتصميم، وللدراسة في برنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي بما يحقق أهداف ومخرجات البرنامج. وعلى الرغم من وجود محضر اجتماع لمجلسي القسم والكلية يؤكد على أهمية إجراء اختبار لقياس قدرات الطلبة كشرط للقبول في البرنامج، ورفعه إلى إدارة الجامعة، إلا أنه لم يتم تطبيقه حتى العام الدراسي 2015–2016، ولذا توصي لجنة المراجعة الكلية بإجراء اختبارات للقدرات عند قبول طلبة جدد بالبرنامج؛ حتى يمكن تحقيق أهداف ومخرجات التعلم الخاصة بالبرنامج.

2.2 يتمُّ قبول الطلبة المتقدمين وفق مستوى تعليمي معين؛ يؤهلهم للالتحاق بالبرنامج، ومن أهم تلك الشروط الحصول على شهادة الثانوية العامة، والتي تمثل المستوى الذي تعتمده الجامعات في مملكة البحرين؛ لقبول الطلبة في المرحلة الجامعية الأولى، والتي تتلاءم مع برنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي، الذي يُطْرَحُ باللغة العربية، بالإضافة إلى اجتياز اختبار تحديد مستوى اللغة الإنجليزية؛ لتحديد المستوى الذي يتناسب مع الطلبة بالنسبة لدراسة اللغة الإنجليزية كمتطلب جامعة إجباري بالبرنامج؛ حتى يتمكن الطلبة من استخدام المراجع الأجنبية عند إجراء البحوث أو التقارير. وقد بلغت أعداد الطلبة المقبولين في السنة الأولى ببرنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي في الأربع سنوات الأخيرة 16، 17، 15 و19 على التوالي، بالإضافة إلى ثمانية من الطلبة المحولين. وتفوق نسبة الطالبات الإناث في البرنامج نسبة الطلبة الذكور، حيث كانت نسبة الذكور (11.6%) مقابل (88.3%) للإناث خلال العام الدراسي الحالي 2015–2016. وتتراوح معدلات الثانوية العامة للطلبة المقبولين في السنة الأولى بالبرنامج بين (60.4) و(98.2) في السنوات 2004–2013. وقد أكدت الإحصائيات المقدمة من إدارة القبول والتسجيل أنَّ جميع الطلبة قد أنهوا الدراسة خلال الفترة المحددة للدراسة الجامعية. وعليه ترى لجنة المراجعة انسجام الطلبة المقبولين مع شروط ومتطلبات البرنامج في وضعه الحالي.

2.3 وفقًا للهيكل التنظيمي لكلية الآداب والعلوم، وقسم التصميم والفنون، فإن مسئولية إدارة البرنامج تقع على عاتق منسق وفريق البرنامج، الذي يتألف من أعضاء هيئة التدريس، والذين يقدمون توصياتهم الخاصة بتحسين وتطوير برنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي؛ بناءً على المراجعة المستمرة للبرنامج، ومقايسته بالبرامج المماثلة، بالتشاور مع رئيس القسم وعميد الكلية طبقًا لمسئوليات إدارة البرنامج المحددة في دليل الجامعة للجودة. ويعدُّ منسق البرنامج هو المسئول عن وضع خطة الدراسة، وتحديد أعضاء هيئة تدريس البرنامج – منسقي المقررات، الأساتذة المتواجدين على مدار العام الدراسي، وممثلي الطلبة – وعقد الاجتماعات المنتظمة لهم، وتفويض الأدوار بشأن المهام والمسئوليات، مع إبقاء أعضاء هيئة التدريس على دراية بالرؤية المستقبلية والمستويات المستهدفة للإنجاز. ويشمل دور منسق البرنامج جعل الطلبة على دراية بلوائح الجامعة، ومساعدتهم على تحقيق الأهداف والنتائج المستهدفة. أمَّا أعضاء هيئة التدريس، ومنسقو المقررات الدراسية فتقع عليهم مهام تقديم المقررات باستخدام منهجيات، وأساليب، وإستراتيجيات التعليم والتعلّم المحددة في سياسات الجامعة، وتنفيذ كل الإجراءات المتعلقة بضمان جودة المقررات الدراسية، وتقديم المشورة

الأكاديمية وغير الأكاديمية؛ لمساعدة الطلبة. وتتم إدارة البرنامج من خلال اختصاصات مجلس القسم، ومجلس الكلية، واللجان المختلفة لجميع قضايا البرنامج ذات الصلة بالعمل الأكاديمي من خلال عقد اللقاءات الشهرية والتي تُرفعُ لنائب رئيس الجامعة للشئون الأكاديمية والتطوير، ومن ثمَّ يتم رفعها لمجلس الجامعة، كما يشارك الطلبة في عملية تقديم البرنامج من خلال مشاركة ممثلهم في اجتماعات القسم، حيث يقوم في بداية الاجتماع بعرض وجهة نظر زملائه ومطالبهم؛ لمناقشتها والعمل على حلها. وقد أكدت المقابلات التي أجريت مع الهيئتيْن الأكاديمية والإدارية معرفتهم لمهامهم المرتبطة بالبرنامج، وتقدر لجنة المراجعة أنَّ هناك خطوطًا واضحة للمسئوليات فيما يتعلق بإدارة البرنامج.

2.4 يتوافر للبرنامج العدد الكافي من أعضاء هيئة التدريس لتدريس المقررات الأساسية والمرتبطة به، حيث يقوم أربعة منهم بتدريس المقررات الأساسية؛ اثنان منهم بدرجة أستاذ مشارك، واثنان بدرجة أستاذ مساعد. ونسبة عدد الطلبة إلى نسبة عدد أعضاء هيئة التدريس مناسبة، حيث لا يتجاوز عدد الطلبة المسجلين للعام الدراسي الحالي الـ (73) طالب، بما يحقق شروط مجلس التعليم العالي. وجميع من يقوم بتدريس المقررات الدراسية الأساسية يستوفون المؤهلات والتخصصات المناسبة لتدريس مقررات برنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي الحالية، إضافةً إلى وجود بعض الأكاديميين من تخصص التصميم الجرافيكى، والأقسام العلمية الأخرى في الجامعة الذين يقومون بتدريس المقررات المشتركة. إلا أنَّ لجنة المراجعة قد لاحظت غياب المتخصصين في الهيئة الأكاديمية من حملة الدرجات العلمية المتخصصة والرائدة في تصميمات الطاقة والبيئة، أو المتخصصة في تصميم الضيافة، والاستدامة، والرعاية الصحية. وبناءً على ذلك توصي لجنة المراجعة الكليةَ بتعيين المتخصصين في الهيئة الأكاديمية بما يسمح بتحقيق المستوى المهاري المطلوب للطلبة في مجال التصميم الداخلي. وقد لاحظت لجنة المراجعة أنَّ عبء العمل لأعضاء هيئة التدريس يلائم اللوائح الخاصة بذلك، ويسمح لهم بإجراء البحوث والنشر العلمي تحت مظلة الجامعة؛ الأمر الذي أكده أعضاء الهيئة الأكاديمية أثناء المقابلات. وقد اطَّلعت لجنة المراجعة على البحوث المنشورة، وتأكدت من أنَّ البحوث المنشورة أو المقبولة للنشر من حيث عناوين البحوث، وموضوعاتها التخصصية ترتبط بمجال التخصص. وتقدم جامعة العلوم التطبيقية، بعد التأكد من جهة النشر وقبول البحث، الدعم المالي اللازم سواء للسفر؛ للمشاركة في المؤتمرات، أو

رسوم النشر؛ تشجيعًا للبحث العلمي. وتقدر لجنة المراجعة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالبحث العلمي، ومساندة المؤسسة لهم بما يحقق أهداف البرنامج في هذا الشأن.

2.5 يوجد في جامعة العلوم التطبيقية إدارة مختصة بعملية إدارة الموارد البشرية، وتتبع الكلية إجراءات واضحة للتعيين، والتقييم، والترقية، والاستبقاء، وهي مرتبطة بتلك الإدارة. وقد أثبتت المقابلات أنَّ الهيئة الأكاديمية على دراية بهذه الإجراءات، وأنها واضحة لهم، حيث تتبع الكلية خطة سنوية لاستيفاء احتياجاتها اللازمة في ضوء عدد الطلبة، والحاجة لتخصصات معينة بكل برنامج، والتي تقوم آليتها على إجراء مقابلة للمترشحين من خلال لجنة مشكلة من قبل عميد الكلية، والتي تتولى مهمة مقابلتهم، وترشيح من تراه مناسبًا لشغل الوظيفة، ورفع توصياتها إلى مجلس القسم العلمي لمناقشتها، واضعة في الاعتبار التخصص العام والتخصص الدقيق للمتقدمين، ودرجاتهم العلمية، وخبراتهم السابقة؛ لتتم التوصية بتعيينهم بناءً على هذه المعلومات، ثم ترفع توصية القسم العلمي إلى عمادة الكلية التي ترفعها بدورها إلى اللجنة المركزية للتعيينات، وفقًا للمستندات الداعمة لهذا الشأن والضوابط المعلنة. كما أنَّ هناك آلية مطبقة لتقييم أعضاء هيئة التدريس ببرنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي سنويًّا، والتي تتم من قبل رئيس القسم العلمي؛ للوقوف على مدى كفاءتهم، ومقدرتهم التدريسية لمقررات البرنامج بأنسب الوسائل المتوفرة، وفقا لنموذج الاستبيان الخاص بتقييم عضو هيئة التدريس. وتحقيقًا لمبدأ الشفافية، فإنه يتم عرض نتائج التقييم على عضو هيئة التدريس، مع الاحتفاظ بحقه في الاعتراض على نتائج التقييم الخاص به خلال فترة معينة، وفقًا للوائح الجامعة. وقد لاحظت لجنة المراجعة أن نموذج التقييم الذي يستند إليه رئيس القسم لا يركز بالقدر الكافي على الأمور المتعلقة بالبحث العلمي، كما أنه يفتقر إلى عناصر أخرى أساسية للتقييم كالنشاط الجامعي، وخدمة المجتمع، والعمل التخصصي. ولذا توصي لجنة المراجعة الكليةَ بمراجعة نموذج التقييم؛ للتركيز على الأمور المتعلقة بالبحث العلمي، وإضافة تلك العناصر والتي تؤخذ في الاعتبار عند ترقية أعضاء الهيئة الأكاديمية، وتتوافق مع رسالة الكلية وأهداف الجامعة. ويتم تطبيق إجراءات ترقية أعضاء الهيئة الأكاديمية وفقًا لآلية محددة، وبموجب لائحة الترقيات الصادرة في تاريخ 13 أكتوبر 2013، وبشكل متناسق وبطريقة عادلة وشفافة. وقد تمَّ ترقية أحد أعضاء هيئة التدريس لدرجة أستاذ مشارك للتصميم الداخلي خلال العام الدراسي 2015–2016، وفقًا لتلك الإجراءات. وقد علمت لجنة المراجعة من خلال المقابلات أنَّ الجامعة تسعى دائمًا لاستبقاء الموظفين الأكاديميين عبر توفير أجواء العمل المناسبة لهم، وتقديم الدعم المستمر لأنشطة البحث

العلمي والنشر الأكاديمي، كما أنَّ هناك أيضًا ترتيبات مطبقة لتعريف الموظفين الأكاديميين المعينين حديثًا بالسياسات واللوائح، حيث يقوم رئيس القسم بتعريف عضو هيئة التدريس الجديد بالسياسات واللوائح المتبعة بالكلية وبرامج القسم؛ مما يشكل إطارًا مناسبًا لانخراطه في الجامعة، بالإضافة إلى حضوره الدورات التحضيرية المناسبة لذلك. وتقدر لجنة المراجعة وجود إجراءات واضحة ومتبعة لتعيين، وتعريف، وترقية، واستبقاء أعضاء هيئة التدريس.

2.6 تعتمد جامعة العلوم التطبيقية على عدد من الأنظمة لإدارة المعلومات، والتي تشتمل على نظامٍ في توفير المعلومات للطلبة (SIS)، لدى إدارة القبول والتسجيل؛ حتى يمكن للطلبة وأعضاء هيئة التدريس الدخول على النظام باستخدام أرقامهم السرية؛ للاطلاع على المقررات الدراسية المطروحة، ومعلومات عن الطلبة، ومعدلهم التراكمي العام، والجداول الدراسية. كما يتم من خلاله إدخال علامات الطلبة آليًّا، وتحميل قوائمهم للمرشد الأكاديمي. وتطبق الجامعة منذ العام الدراسي 2013، برنامج (ORACLE SIS)، بعد تطويره واستحداثه من خلال اتفاقية مع جامعة اليرموك بالأردن، والتي أبرمت عام 2011، على مستوى الخدمات الإدارية، بالإضافة إلى نظام إدارة الموارد البشرية (Digital Campuse System)، الذي يمكِّن الموظفين الأكاديميين والإداريين من إنجاز كل ما يتعلق بالشئون الإدارية الخاصة بهم. ويتم أيضًا من خلال هذا النظام تسجيل السيرة الذاتية المختصرة لكل الموظفين. وتقر لجنة المراجعة أن النظم المستخدمة لإدارة المعلومات مطبقة في الجامعة، وتساهم في تعزيز عملية اتخاذ القرار وتزويدها بالمعلومات الملائمة.

2.7 تتبع جامعة العلوم التطبيقية سياسات وإجراءات لضمان أمن وسلامة سجلات الطلبة من خلال برنامج لاسترجاع البيانات (ICT Back-up and recovery plan)؛ مما يتيح حفظ بيانات الطلبة ونسخها وإمكانية استرجاعها. وتتأكد الجامعة بشكل دوري من سلامة النظام، وقيامه بمهامه لحفظ واسترجاع البيانات. وقد قامت الجامعة في عام 2013–2014، بإصدار سياسة رسمية تتعلق بسرية المعلومات. ويتم إدخال العلامات الفصلية للطلبة من قبل عضو هيئة التدريس من خلال نظام (SIS)، باستخدام رقم سرى، حيث لا يستطيع أي شخص آخر الدخول إلى النظام والتلاعب بالعلامات. وتتطلب الإجراءات المتبعة مصادقة رئيس القسم، وعميد الكلية على العلامات قبل اعتمادها ورفعها إلى إدارة القبول والتسجيل؛ للتأكد من مطابقتها لما تم إدخاله من قبل عضو هيئة التدريس؛ لضمان أمن وسلامة العلامات ودقة النتائج. وقد أشار المسئولون عن البرنامج

خلال المقابلات إلى توجه القسم إلى رفع مقترح توصية لإنشاء وحدة الامتحانات والمراقبة على مستوى الكلية؛ لتعزيز الإجراءات المتعلقة بضمان جدية وسرية أعمال الامتحانات. وقد تم التأكد من خلال الجولة التفقدية التي قامت بها لجنة المراجعة من وجود ما يتعلق بأمن وسلامة السجلات والبرامج الرقمية. وتقدر لجنة المراجعة وجود سياسات وإجراءات مطبقة بشكل متناسق؛ لضمان أمن وسلامة سجلات الطلبة ودقة النتائج.

2.8 تم التأكد من خلال الجولة التفقدية، حيث تفقدت لجنة المراجعة مرافق الجامعة المختلفة، من أن قاعات المحاضرات، والمختبرات ملائمة لعدد الطلبة، وكونها مزودة بأجهزة عرض مختلفة، وأجهزة كمبيوتر حديثة، وكلها متاحة لجميع الطلبة خلال ساعات الدراسة. وتضم الجامعة قاعة كبرى مزوَّدة بمدرجات تتسع لـ 200 شخصٍ، ويتم استخدامها لإقامة فعاليات الجامعة، وأنشطة أخرى متفرقة، بالإضافة إلى استضافة محاضرات متعددة. وتوفر الجامعة قاعة للأنشطة الطلابية التي يُمارسُ فيها بعض الألعاب البسيطة، كما تتوفر مقاعد للجلوس بكل طابق، بالإضافة إلى وجود كافتيريا مزودة بشبكة الـ Wi-Fi. وتوفر الجامعة أيضًا الخدمات التكنولوجية المطلوبة والمناسبة لاحتياجات الطلبة، حيث إن جميع الأجهزة مزودة ببعض البرمجيات المطلوبة والملائمة لمجال التصميم الداخلي، وكذلك توفر الجامعة البريد الإلكتروني لجميع أعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلبة. كما يُزوَّد أعضاء هيئة التدريس بجهاز كمبيوتر مكتبي، وآخر محمول. وتقدر لجنة المراجعة توفر الخدمات التكنولوجية المطلوبة، ووجود عدد كافٍ من قاعات المحاضرات، والمختبرات المجهزة بشكل جيد بما يلبي احتياجات الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس والإداريين. وقد عبَّر الطلبة أيضًا خلال المقابلات عن رضاهم عن الخدمات والمرافق المختلفة داخل الجامعة، وأجمعوا على ضرورة توفير الجامعة عددًا أكبر من مواقف السيارات، والتي من الأفضل أن تكون مسقوفة؛ نظرًا لطبيعة المناخ في مملكة البحرين. وتشجع لجنة المراجعة الجامعة على الإسراع في تنفيذ ذلك. ولاحظت لجنة المراجعة، خلال الجولة التفقدية، غياب التسميات عن عدد من الأقسام والمراكز في الجامعة، وأنَّ عددًا من الموظفين الأكاديميين يتشاركون معًا بعض المكاتب. كما يُستخدمُ طلبة كلٍّ منْ برنامجي البكالوريوس في التصميم الداخلي والتصميم الجرافيكي جوانب الممرات لعرض أعمالهم، وهو أمر طبيعي وشائع، وقد تمَّ تجهيز بعض جدران الممرات بما يلزم لعرض هذه الأعمال. إلا أنه من الملاحظ أنَّ بعضًا من هذه الجدران غير مُهَيَّئٍ لهذا الأمر على الرغم من أنه تم لصق بعض الأعمال عليها. غير أنه أثناء المقابلات علمت لجنة المراجعة أن

الإدارة تتطلع لبناء طابق جديد، وتوفير مساحات تتيح لكل موظف الحصول على مكتبه الخاص. وعليه توصي لجنةُ المراجعة الكليةَ بالإسراع في بناء الطابق الجديد لتوفير عددًا أكبر من المكاتب والمساحة الملائمة، والخصوصية المطلوبة بين عضو هيئة التدريس والطالب، خاصة خلال فترة تصحيح الاختبارات، وفترة البحث العلمي. وبالرغم من توفر طاولات الرسم المناسبة في الاستديوهات، إلا أن استخدامها يقتصر على ساعات الدراسة فقط، كما أنه لا يتمُّ تخصيص طاولة لكل طالب على حدة طوال الفصل الدراسي كما هو متبع في البرامج المماثلة عالميًّا، حيث تسهم هذه الاستديوهات بشكل كبير في عملية التعلُّم غير الرسمي. وبالنسبة إلى المكتبة، فقد رأت لجنة المراجعة أنَّ مساحتها صغيرة نسبيًّا، غير أنها تضم 23,000 كتابٍ ورقيٍّ، و100,000 كتابٍ رقميٍّ، حيث إن الجامعة مسجلة في عدد من المكتبات الرقمية، إلا أنها تفتقر وبشكل كبير إلى الكتب المتخصصة في التصميم الداخلي، خاصةً المترجمة أو المؤلفة باللغة العربية، حيث يقدم البرنامج باللغة العربية. ومن ثمَّ توصي لجنة المراجعة الكليةَ بتوفير العدد الكافي من المراجع العلمية، والكتب والمصادر التعليمية، والمجلات والدوريات الرائدة المعتمدة في التخصص، وتزويد كل طالب وطالبة على حدة بطاولة رسم مخصصة في الاستديو على مدار الفصل الدراسي.

2.9 يتمُّ متابعة معدل استخدام نظام التعلُّم الإلكتروني، ومصادر المكتبة المختلفة من خلال استخدام تطبيقات التَّتَبُّع الخاصة بنظام الـ Moodle، وبرنامج المكتبة المعلوماتي، والتي تستخدم أيضًا في إنشاء التقارير عن استخدام مصادر المكتبة التعليمية، ونظام التعلُّم الإلكتروني، ويقوم المسئول عن موقع التعلُّم الإلكتروني برفع التقارير إلى عميد الكلية؛ لتقييم استخدام الموقع. كما يتم تَتَبُّعُ استخدام المختبرات يدويًّا، وهذا ما تم توضيحه خلال الجولة التفقدية التي قامت بها لجنة المراجعة. وتقرُّ لجنة المراجعة توافر أنظمة وترتيبات تحدد معدل استخدام المختبرات، والتعلم الإلكتروني، والموارد الإلكترونية؛ مما يزود القائمين على البرنامج بالبيانات اللازمة؛ لإنشاء التقارير ذات الصلة، وقد أشار تقرير التقييم الذاتي إلى أنَّ التغذية الراجعة التي توفرها تلك الأنظمة تساعدُ المسئولَ عن البرنامج في تقييم استخدام مصادر التعلُّم المختلفة، واتخاذ القرارات اللازمة للتطوير والتحسين. وتشجع لجنة المراجعة الكلية على وضع آلية للاستفادة من نتائج هذه التقارير، حيث إنه لم يتم تقديم أي دليلٍ حول كيفية استخدام تلك التقارير في اتخاذ القرارات من قبل الكلية.

2.10 لدى جامعة العلوم التطبيقية وحدةٌ للدعم الفني؛ تتألف من خمسة موظفين متخصصين في تكنولوجيا المعلومات. ويوجدُ في هذه الوحدة موظفٌ مسئولٌ عن مساندة الطلبة والموظفين، وتعريفهم على الموارد المتاحة، وكيفية استخدام نظام التعلُّم الإلكتروني، وموقع الجامعة الإلكتروني أيضًا على الشبكة. كما أن جميع مختبرات الكمبيوتر بالجامعة مزودة بخدمة الإنترنت، وكذلك خدمة الـ Wi-Fi؛ لربط أجهزة الطلبة الخاصة بشبكة الإنترنت في جميع أنحاء الجامعة. وتضم المكتبة ستة موظفين يعملون بدوام كامل؛ لدعم الطلبة وتوجيههم تجاه الموارد التعليمية التي يحتاجون إليها، كما تقدم دورة تدريبية للطلبة لتدريبهم على كيفية الاستفادة من موارد المكتبة في بداية كل فصل دراسي. ويوجد أيضًا موظفٌ لكل مختبر يعمل بدوام كامل؛ لتأمين الدعم الفني للطلبة والموظفين الأكاديميين. كما يُعيَّنُ لكلِّ طالب مرشدٌ أكاديميٌّ لإرشاده وتوجيهه أكاديميًّا، وتوجيهه في بعض الحالات الاجتماعية الأخرى، ويقوم مكتب الاستشارات الاجتماعية التابع لعمادة شئون الطلبة كذلك بتقديم النصح، والمشورة، وحل مشكلات الطلبة الاجتماعية، والنفسية، والتواصل مع أولياء أمورهم؛ لمعالجة أسباب تعثرهم أكاديميًّا أو تأخر بعضهم دراسيًّا. بالإضافة إلى المحاضرات السنوية التي تقدمها الجامعة في التوعية الاجتماعية، ومواجهة الصعوبات التي تعوقهم في عملية التعليم والتعلُّم. وتقدم الجامعة أيضًا الدعم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جميع مرافقها، بدءًا من ممرات الصعود والهبوط والدخول للجامعة، وتوفير المصاعد وغيرها من الخدمات المتاحة لمساندتهم ودعمهم. وتقرُّ لجنة المراجعة أنَّ مستوى الدعم المُقدَّم إلى الطلبة مُرْضٍ بشكلٍ عام، وهذا ما أكده الطلبة والخريجون خلال المقابلات، حيث عبروا عن رضاهم عن الدعم الذي توفره الجامعة لهم فيما يتعلق بالمختبرات، والمكتبة، والتوجيه الأكاديمي والاجتماعي.

2.11 وفقًا لإجراءات إرشاد الطلبة الجدد والمحولين المتضمنة في دليل الطالب، ولسياسة الجامعة الخاصة بتوجيه الطلبة، تقوم كلٌّ من إدارة شئون الطلبة وإدارة القبول والتسجيل بمهمة استقبال الطلبة الجدد والمحولين من مؤسسات تعليمية أخرى؛ لتعريفهم على مرافق الجامعة ولوائحها، وما توفره من تسهيلات خلال يوم التهيئة. ويتم ذلك من خلال توزيع الكتيبات الإرشادية، وقيام بعض أعضاء الهيئة الأكاديمية والإدارية بإلقاء مجموعة من المحاضرات التعريفية القصيرة، كما يقوم عضوان من مجلس الطلبة باصطحاب الطلبة الجدد في جولة تفقدية داخل الحرم الجامعي والمكتبة؛ للتعرف على الخدمات التي تُقدَّم في هذه المرافق. أمَّا في حالة عدم تمكن الطلبة من حضور البرنامج التعريفي، فإنه يتم إرسالهم إلى المرشد الأكاديمي الذي يقوم بتوجيههم لاختيار المقررات الدراسية

المطروحة في الفصل الدراسي الأول من دراستهم، والتأكد من اكتمال كل المتطلبات الخاصة بالتعريف بالجامعة ومرافقها. وبالنسبة للطلبة المحولين إلى البرنامج بعد السنة الأولى، فإنه يتم تحويلهم مباشرةً من قبل إدارة القبول والتسجيل إلى مسئول معادلة المقررات الدراسية على مستوى التخصص. ويتعينُ على الطالب أيضًا الاتصال بعميد شئون الطلبة؛ للقيام بالترتيبات اللازمة في حالة عدم تمكنه من حضور البرنامج التعريفي وفقًا للوائح الجامعة في هذا الأمر. وقد أكدت المقابلات التي أجرتها لجنة المراجعة مع الإداريين، وأعضاء هيئة التدريس، والطلبة على فاعلية البرنامج التعريفي الخاص بالجامعة، والذي يقوم أيضًا برصد وتحليل آراء الطلبة الجدد والمحولين؛ مما يساعد على التعرف المبكر والتعامل مع المشكلات التي قد يواجهونها في بيئتهم الأكاديمية الجديدة. وتقدر لجنة المراجعة وجود سياسة وإجراءات خاصة بتعريف وإرشاد الطلبة الجدد والمحولين تلبي احتياجاتهم.

2.12 تعتمد الجامعة نظامًا لمتابعة ودعم الطلبة المتعثرين أكاديميًّا، من خلال إجراءات خاصة لمتابعة حالة الطلبة المعرضين لخطر الإخفاق الأكاديمي، والحيلولة دون وصولهم إلى هذه المرحلة، خاصة الذين تقل معدلاتهم التراكمية في الجامعة عن (62%). ويتمُّ ذلك خلال اللقاء الذى تجريه عمادة شئون الطلبة في بداية كل فصل دراسي من خلال شرح حالات التعثر والتعامل المبكر معها، حيث يتمُّ إبلاغ الطلبة رسميًّا من قبل إدارة القبول والتسجيل بمجرد انخفاض معدلهم، أو اقترابهم من مستوى خطر الإخفاق الأكاديمي. كما تقوم أيضًا إدارة القبول والتسجيل في كل فصل دراسي بإرسال قائمة بأسماء الطلبة المعرضين لخطر الإخفاق الأكاديمي إلى عمادة وأقسام الكليات المختلفة، ومِنْ ثمَّ تقوم رئاسة القسم بتوزيع القوائم على المرشدين الأكاديميين، حيث يقوم كل مرشد بحصر أسماء الطلبة المتعثرين أكاديميًّا، والوقوف على المقررات الدراسية التي تعثروا فيها عن طريق نظم معلومات الجامعة، والتواصل مع أساتذة هذه المقررات، واستطلاع رأيهم حول سبل حل المشكلة. كما يتم إرسال دعوة لكل طالب على حدة؛ لمراجعة المشرف الأكاديمي للتعرف على أسباب تعثره أكاديميًّا، ولتحديد أوجه تقديم العون والدعم المناسب له. ومن خلال المرشد الأكاديمي يقوم الطلبة بتعبئة نموذج تسجيل المقررات الدراسية للطلبة المتعثرين أكاديميًّا، وبإعادة التسجيل في المقررات التي رسبوا فيها، والمقررات التي يقل معدل نجاحهم فيها عن (60%)؛ لإمكان رفع معدلهم، بالإضافة إلى نموذج وصف مشكلات الطلبة، وتوثيق الإجراءات والنصائح التي يتم اتِّباعها، والتي يتم حفظها في ملفاتهم. كما يتابع أيضًا عميد شئون الطلبة تقدم الطلبة المتعثرين

أكاديميًّا، وحصولهم على الدعم الكافي من خلال مقابلاتهم المنتظمة مع المرشدين الأكاديميين. كما يتم متابعة ومناقشة تقدم الطلبة المتعثرين أكاديميًّا في اجتماعات القسم، والذي تم التحقق منه من خلال الأدلة المقدمة. وقد عبر الطلبة والمرشدون الأكاديميون خلال المقابلات عن رضاهم عن فاعلية نظام الإرشاد الأكاديمي في جامعة العلوم التطبيقية، وتقدر لجنة المراجعة وجود نظام وإجراءات واضحة ومتبعة لمتابعة ودعم الطلبة المعرضين لخطر الإخفاق الأكاديمي.

2.13 توفر جامعة العلوم التطبيقية بيئة تعليمية مناسبة لزيادة معارف وخبرات الطلبة من خلال خدمات تقنية المعلومات، والتي يقوم عليها مجموعة من الفنيين، حيث توفر الجامعة أجهزة كمبيوتر مزودة بخدمة الإنترنت، وشاشات عرض إلكترونية موزعة في أرجاء كليات الجامعة. كما تحرص الجامعة على إقامة مجموعة من الأنشطة لتوفير بيئة دراسية ملائمة، والتي تتيح للطلبة اكتساب الخبرات المختلفة خلال سنوات الدراسة. وتقدر لجنة المراجعة التعاون والتنسيق بين برنامج البكالوريوس في التصميم الجرافيكي، وبرنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي من خلال مشاركة الطلبة في الأنشطة اللاصفية، حيث ركز البرنامجان على الزيارات الميدانية لمواقع العمل ذات العلاقة بالتخصصيْن، وزيارة المتاحف والمعارض التي أقيمت في مملكة البحرين، بالإضافة إلى المحاضرات العلمية، وورش العمل التي ينظمها القسم العلمي والتي تشجع على التطوير الذاتي والابتكار والمنافسة. إلا أنَّ لجنة المراجعة لاحظت أنَّ معظم هذه الفعاليات تفتقر إلى درجة التخصص المطلوبة؛ إذ تندرج في معظمها ضمن الأنشطة العامة. وتقترح لجنة المراجعة استقدام المزيد من المصممين الداخليين ومتخصصي الجرافيك المحليين والعالميين بشكل منتظم إلى الكلية؛ بناءً على المقابلات مع الطلبة والخريجين الذين يرون في هذا الأمر ضرورة؛ لتوسيع آفاق ومعارف الطلبة خلال سنواتهم الجامعية.

2.14 وفي معرِض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص كفاءة البرنامج، تود اللجنة أن تشير، مع *التقدير*، إلى ما يلي:

- هناك خطوطًا واضحة للمسئوليات فيما يتعلق بإدارة البرنامج
- اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالبحث العلمي، ومساندة المؤسسة لهم بما يحقق أهداف البرنامج في هذا الشأن
- وجود إجراءات واضحة ومتبعة لتعيين، وتعريف، وترقية، واستبقاء أعضاء هيئة التدريس

- وجود سياسات وإجراءات مطبقة بشكل متناسق؛ لضمان أمن وسلامة سجلات الطلبة ودقة النتائج
- توافر الخدمات التكنولوجية المطلوبة، وعدد كافٍ من قاعات المحاضرات، والمختبرات المجهزة بشكل جيد بما يلبي احتياجات الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس والإداريين
- وجود سياسة وإجراءات خاصة بتعريف وإرشاد الطلبة الجدد والمحولين من مؤسسات تعليمية أخرى والتي تلبي احتياجاتهم
- وجود نظام وإجراءات واضحة ومتبعة لمتابعة ودعم الطلبة المعرضين لخطر الإخفاق الأكاديمي
- التعاون والتنسيق بين برنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي، وبرنامج البكالوريوس في التصميم الجرافيكي من خلال المشاركة في الأنشطة اللاصفية.

2.15 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة **توصي** بأنه على الكلية القيام بما يلي:

- إجراء اختبارات للقدرات عند قبول طلبة جدد بالبرنامج، وذلك حتى يمكن تحقيق أهداف ومخرجات التعلم المطلوبة والخاصة بالبرنامج
- تعيين متخصصين في الهيئة الأكاديمية يحملون درجات علمية رائدة في تصميمات الطاقة والبيئة، وتخصصات في تصميم الضيافة، والاستدامة، والرعاية الصحية بما يسمح بتحقيق المستوى المهاري المطلوب للطلبة في مجال التصميم الداخلي
- مراجعة نموذج تقييم الهيئة الأكاديمية؛ للتركيز على الأمور المتعلقة بالبحث العلمي، وإضافة عناصر أخرى أساسية للتقييم كالنشاط الجامعي، والانخراط في الأنشطة المجتمعية، والعمل التخصصي، والتي تؤخذ في الاعتبار عند ترقية أعضاء الهيئة الأكاديمية، وتتوافق مع رسالة الكلية وأهداف الجامعة
- توفير العدد الكافي من المراجع العلمية، والكتب والمصادر التعليمية، والمجلات والدوريات الرائدة المعتمدة للتخصص، وتزويد كل طالب على حدة بطاولة رسم مخصصة في الاستديو على مدار الفصل الدراسي.

2.16 **الحُكم النهائي**

تطبيقًا للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن **البرنامج مستوفٍ** للمؤشر الخاص **بكفاءة البرنامج.**

3. المؤشر (3): المعايير الأكاديمية للخرِّيجين

الخريجون مستوفون للمعايير الأكاديمية المتوافقة مع البرامج المماثلة في البحرين، وعلى المستوى الإقليمي، والدولي.

3.1 يتضمن توصيف برنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي عشر مواصفات للخريج، تتوافق مع متطلبات مجلس التصميم الداخلي CIDA. ويشير تقرير التقييم الذاتي إلى الارتباط الوثيق بين مخرجات التعلّم المطلوبة، وأهداف البرنامج، ومواصفات الخريج. كما تتوافق أهداف البرنامج مع رسالة الكلية التي تسعى إلى إعداد خريجين مزودين بقدر كاف من المهارات الذهنية والعملية التي تؤهلهم لدخول سوق العمل، والمساهمة في خدمة المجتمع وتطويره. وتقدر لجنة المراجعة أنَّ مواصفات الخريجين واضحة في مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج، وترتبط بشكل وثيق مع أهداف البرنامج. وقد أكد القائمون على البرنامج خلال المقابلات، أنَّ مواصفات الخريجين مضمونة من خلال التقييم، وأن تصميم امتحانات منتصف ونهائي الفصل الدراسي يغطي المجالات المعرفية، والمهارات التطبيقية، والذهنية المختلفة، في حين تقاس المهارات التحويلية من خلال أعمال الطلبة الأخرى. إلا أنَّ لجنة المراجعة قد لاحظت أنَّ المنهجية المستخدمة لتحديد مدى تحقق مخرجات التعلُّم الخاصة بالبرنامج تحول دون قياس مدى تحقق كل مخرج على حدة، وضمان مواصفات الخريجين من خلال التقييم، كما سيرد مناقشة ذلك في الفقرة (3.4) من هذا التقرير. ومن ثمَّ توصي لجنة المراجعة الكليةَ بإعادة النظر في الآلية المستخدمة لتحديد مدى تحقق مخرجات التعلّم المطلوبة الخاصة بالبرنامج.

3.2 تتبنى جامعة العلوم التطبيقية سياسة واضحة للمقايسة المرجعية. ومن خلال هذه السياسة تسعى إدارة البرنامج إلى "مواكبة التطورات والمستجدات في ميدان التخصص على الصعيدين المحلي والدولي من خلال تحديث البرنامج، وفق أحدث النظم والمقاييس بما يتوافق مع خصوصية سوق العمل في مملكة البحرين، ومنطقة الخليج العربي". وقد تم تحديث برنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي؛ بناءً على مجموعة من المعايير والنقاط المرجعية، والتي اشتملت على معايير CIDA، واعتماد ثلاثة مراجعين خارجيين، بالإضافة إلى المقايسة المرجعية مع مجموعة من الجامعات المحلية والإقليمية والدولية قبل وبعد تحديث البرنامج، وآراء المجلس الاستشاري الخاص بالبرنامج، والطلبة. وقد شملت المراجعة أهداف البرنامج، ومواصفات الخريج ومخرجات التعلم ومواد

التخصص وأساليب التعليم والتقييم. كما يتم مناقشة هذه المعايير وتقارير المراجعة والمقايسة المرجعية خلال اجتماعات القسم، والكلية، ووحدة ضمان الجودة، والمجلس الاستشاري الخاص بالبرنامج؛ لاتخاذ قرارات التطوير، والتي تضمنت حذف ونقل وإضافة بعض المقررات الدراسية، كما تشير إلى ذلك محاضر بعض هذه الاجتماعات. ومع ذلك، لا توجد أدلة كافية على إجراء المقايسة المرجعية الرسمية بشكل منتظم، ويقتصر نطاق المقايسة التي تم اجراءها على الخطة الدراسية، وعدد الساعات المعتمدة، ولا يتطرق إلى محتوى هذه المقررات. كما اعتمدت تقارير المراجعين الخارجيين على أسلوب الاستبانة أكثر من التحليل والتقييم. ولذا توصي لجنةُ المراجعة الكليةَ باستخدام سياسة المقايسة المرجعية بشكل أكثر احترافية، والقيام بمقايسة مرجعية رسمية للبرنامج مع معايير الجهات الاحترافية، ومع برامج رائدة في التصميم الداخلي، وتوسيع أنشطة المقايسة المرجعية لتشمل معايير القبول، ومصادر التعلُّم، وأساليب تقييم وقياس مخرجات التعلُّم المطلوبة.

3.3 تنصُّ سياسة جامعة العلوم التطبيقية للتعليم والتعلُّم والتقييم على شفافية عمليات التقييم وإخطارها للطلبة، والممتحنين الخارجيين، وغيرهم من الأطراف ذات العلاقة. وقد لاحظت لجنة المراجعة أنَّ هذه السياسة محددة بوضوح، ومتاحة للأطراف المختلفة ذات العلاقة من خلال دليل الجامعة، وتوصيف المقررات الدراسية، وموقع التعلم الإلكتروني الخاص بالطلبة، وموقع الجامعة، بالإضافة إلى كل المواد التي يتم إرسالها إلى الممتحنين الخارجيين. وينطبق ذلك الأمر أيضًا على التغذية الراجعة الخاصة بتقييم أعمال الطلبة؛ فهي محددة بشكل واضح في سياسة الجامعة للتقييم والتغذية الراجعة. وتوجد أدلة داعمة على تلقي الطلبة للتغذية الراجعة بشكل منتظم. وتحدد هذه السياسة عملية مراجعة إستراتيجيات التقييم المتبعة، والتي تشتمل على التقييم التكويني والتجميعي، والفترة الزمنية، ومسئوليات القائمين على ذلك. كما يتضمن دليل ضمان الجودة وصفًا تفصيليًّا لمسئوليات أعضاء هيئة التدريس، ومنسقي البرامج والمقررات الدراسية فيما يتعلق بتطبيق سياسة التقييم. ويشير تقرير التقييم الذاتي إلى أهمية قياس مخرجات التعلم المطلوبة، ودعم عملية التعلم من خلال التقييم، وذلك وفقًا لسياسة الجامعة الخاصة بالتعليم والتعلُّم والتقييم، والتي تحثُّ على ضرورة تصميم أدوات التقييم، بحيث تتوافق مع مخرجات التعلم المطلوبة، ومستوى البرنامج، وضمان فاعلية وعدالة التقييم، والممارسات الأكاديمية الجيدة. وبالنسبة للانتحال الأكاديمي، توجد لدى الجامعة أيضًا ترتيبات لردع الانتحال الأكاديمي، إلا أنَّ تطبيقها يظلُّ هشًّا وغير صارم كما ظهر

في معظم الأعمال المنتحلة المقدمة، والتي نالت علامات جيدة. كما أنَّ لجنة المراجعة غير مرتاحة لقيام الجامعة بتحديد نسبة الـ (20%) كنسبة مقبولة للانتحال الأكاديمي في أعمال الطلبة التي يتم عرضها على برنامج Turnitin، والذي يُستخدم من قبل الكلية في فحص مشروعات تخرج الطلبة؛ للتأكد من أصالة محتواها دون التدقيق في طبيعة وكيفية ما يتم نقله. ولاحظت لجنة المراجعة بعض الاعمال المنتحلة في المراسم وممرات الكلية وفي ملفات المقررات الدراسية وقد تم الإشارة الى ذلك امام أعضاء هيئة التدريس والقائمين على البرنامج اثناء الزيارة الميدانية واثناء المقابلات. وعليه توصي لجنة المراجعة الكليةَ بتبني سياسة رادعة فيما يتعلق بالانتحال الأكاديمي، ومراعاة حقوق الملكية الفكرية، وتطبيق إجراءات التحقق من عدم وجود انتحال أكاديمي في كل الأعمال التي يقدمها الطلبة، وتوعيتهم بما يتصل بالمفهوم الواسع للانتحال الأكاديمي.

3.4 يشتمل توصيف المقرر الدراسي على المخرجات التعليمية المطلوبة، وطرق التدريس والتعليم، وأدوات التقييم. وقد أفاد القائمون على البرنامج أن مخرجات التعلم الخاصة بالمقررات الدراسية يتم تحديدها بما يتوافق مع مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج، وأهدافه، ورسالة الكلية على النحو المبين في الفقرتين (1.4) و(1.5) من هذا التقرير. ويتم استخدام الاستمارة المعتمدة من قبل الجامعة لبيان مدى توافق أدوات تقييم كل مقرر دراسي، مع مخرجات التعلُّم المطوبة، ولإصدار تقرير تقييم هذه المخرجات، والتي من المفترض أن يتم تقييمها على مستوى كل مقرر دراسي على حدة، وتجميعيًّا على مستوى البرنامج، وأن يشتمل التقييم كل المخرجات التعليمية المطلوبة كما ورد في سياسة الجامعة للتعليم والتعلم والتقييم. ووفقًا لسياسات الجامعة وإجراءاتها المتبعة، يعتمد برنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي على التدقيق الداخلي والخارجي؛ لضمان إحداث توافق بين أدوات التقييم ومخرجات التعلُّم المطلوبة، حيث يطلب من الممتحنين الداخليين والخارجيين عند تقييم أسئلة الامتحانات التأكد من صحة الأسئلة، وملاءمتها لتقييم مخرجات التعلُّم المطلوبة. ومع ذلك، وكما ذكر في الفقرة (3.1)، ترى لجنة المراجعة أن الآلية المستخدمة غير ملائمة؛ لتحديد مدى تحقق المخرجات التعليمية المطلوبة، ولضمان المعايير الأكاديمية للخريجين؛ حيث يتم الربط بين أدوات التقييم والفئات الأربع التي تندرج تحتها مخرجات التعلم المطلوبة الخاصة بالبرنامج والمقررات الدراسية، عوضًا عن ربطها بتلك المخرجات كل منها على حدة؛ لقياس مدى تحقق كل مخرج من مخرجات التعلُّم سواء على مستوى المقررات الدراسية أو البرنامج. كما لم تجد لجنة المراجعة أي دليل على ربط مخرجات التعلم المطلوبة الخاصة بكل مقرر دراسي بمخرجات التعلم

المطلوبة للبرنامج، كما ورد في الفقرة (1.5) من هذا التقرير. وبناء على ذلك، توصي لجنة المراجعة الكليةَ بإعادة النظر في الآلية المستخدمة لضمان إحداث توافق بين التقييم ومخرجات التعلُّم المطلوبة الخاصة بالمقررات الدراسية، وأنْ يتم تقييم كل مخرجات التعلُّم المطلوبة الخاصة بالبرنامج، والمقررات الدراسية بشكل منهجي وشامل.

3.5 تتضمن سياسة التقييم والتغذية الراجعة الخاصة بجامعة العلوم التطبيقية، الإجراءات التي تتعلق بالتدقيق الداخلي، ووفقًا للسياسات والإجراءات المتبعة في الجامعة، يقوم أحد أعضاء هيئة التدريس بكتابة ملاحظاته في استمارة تقييم أسئلة الامتحانات الخاصة بالممتحن الداخلي، عن سلامة صياغة أسئلة امتحانات منتصف الفصل والامتحانات النهائية، ومدى قياسها للفئات الأربع المثبتة في توصيف كل المقررات الدراسية، وتسليم هذه الاستمارة إلى منسق المقرر قبل موعد الاختبارات بوقت كافٍ؛ للقيام بالتعديلات اللازمة. وقد أكد أعضاء هيئة التدريس أثناء الزيارة قيامهم بتعديل وتغيير بعض أسئلة الامتحانات؛ بناءً على ملاحظات الممتحن الداخلي، والذي يقوم أيضًا بمراجعة تصحيح إجابات الطلبة على هذه الأسئلة، بالاستعانة بالإجابات النموذجية التي يقدمها منسق المقرر الدراسي؛ للتأكد من صحة التقييم، وعدالة توزيع الدرجات. ومع ذلك، لاحظت لجنة المراجعة أن ملاحظات الممتحن الداخلي، تميل إلي تأييد أعضاء هيئة تدريس المقررات الدراسية. وأشار القائمون على البرنامج – أثناء المقابلات – إلى أن الكلية تسعى لإخضاع كل أعمال الطلبة للتدقيق الداخلي، وكما ذكر في تقرير التقييم الذاتي؛ فإنه حاليًا يتمُّ تقييم المشروعات العملية في بعض المقررات الدراسية بناءً علي معايير معينة للتقييم معتمدة من قبل الجامعة، ومن خلال تشكيل لجان من أعضاء هيئة التدريس، وإجراء مناقشات يُدعى إليها الطلبة، وأحيانا بعض أرباب الأعمال إلا أنَّ لجنة المراجعة غير مرتاحة لإخفاق إجراءات التدقيق الداخلي المتَّبعة حاليًا في الكشف عن العديد من أوجه القصور مثل حالات الانتحال الأكاديمي؛ مما يثير تساؤلات حول جدية وفاعلية عملية التدقيق الداخلية. ومن ثمَّ توصي لجنة المراجعة الكليةَ بإخضاع جميع أعمال الطلبة للتدقيق الداخلي، ووضع آلية لمراقبة تنفيذ اجراءات التدقيق الداخلي وتقييم فعاليتها.

3.6 وفقًا للإجراءات المتبعة في الجامعة، يتم إرسال الامتحانات النهائية، وتوصيف المقررات الدراسية إلى الممتحنين الخارجيين في جامعة اليرموك في الأردن؛ لكتابة ملاحظاتهم في الاستمارة المعتمدة من قبل جامعة العلوم التطبيقية؛ لتقييم أسئلة الامتحانات النهائية من حيث العمق والشمول،

وتغطيتها لمحتوى توصيف المقررات الدراسية. ويقوم الممتحنون الخارجيون أيضًا بالتعليق على مدى سلامة ووضوح الأسئلة، ومدى قياسها للنواحي المعرفية والمهارات المختلفة. وعلى الرغم من ذلك، فقد لاحظت لجنة المراجعة اعتماد استمارة الممتحن الخارجي، والاستمارة الخاصة بالممتحن الداخلي على أسلوب الاستبانة؛ مما لا يوفر معلومات كافية حول كيفية تحسين أسئلة الاختبارات، وتقييم المخرجات التعليمية المطلوبة. ولم تجد لجنة المراجعة أيَّ دليل على التقييم الخارجي لأعمال الطلبة المصححة، كما تتطلب سياسة الجامعة للتقييم والتغذية الراجعة. وتشير الأدلة المقدمة من قبل القائمين على البرنامج قيامهم بمناقشة ملاحظات الممتحن الخارجي، وأن التغذية الراجعة لأعضاء هيئة التدريس لا تتفق أحيانًا مع ملاحظات الممتحنين الخارجيين. وقد أوصى أحدهم بضرورة أن يكون الممتحن الخارجي متخصصًا أو قريبًا من التخصص الذي يقيِّمه، وعلى درجة عالية من الثقة، حيث يتم اختيار الممتحنين الخارجيين حاليًا من خلال مذكرة تفاهم مع جامعة اليرموك، في حين تنص الإجراءات المتضمنة في دليل سياسات وإجراءات الممتحن الداخلي والخارجي على ضرورة قيام القسم العلمي بذلك. وقد أشار تقرير التقييم الذاتي إلى أنَّ الكلية لم تقم بتطبيق سياسة الجامعة للممتحن الخارجي المحدثة، والتي تتضمن وصفًا دقيقًا لدوره. ولذلك توصي لجنة المراجعة الكليةَ بالإسراع في تنفيذ سياسات وإجراءات الجامعة، خاصةً تلك المتعلقة باختيار الممتحنين الخارجيين، وضمان خضوع كل أساليب التقييم وأعمال الطلبة التي قام بتقييمها عضو هيئة تدريس المقرر، أو اللجان المختلفة للتدقيق الخارجي المستقل.

3.7 يشير تقرير التقييم الذاتي إلى اعتماد القسم العلمي على المجلس الاستشاري الذي يضم عضوًا أكاديميًّا من جامعة أخرى، والمقايسة المرجعية لطرق التقييم المستخدمة في البرنامج، بالإضافة إلى التدقيق الداخلي والخارجي لأسئلة الامتحانات؛ للتأكد من أنَّ مستوى إنجازات الطلبة يتناسب مع مستوى ونوع البرنامج في مملكة البحرين، وعلى المستوى الإقليمي. غير أنَّ عملية التدقيق الداخلي والخارجي، كما ورد في الفقرتين السابقتين من هذا التقرير، يشوبها العديد من أوجه القصور، حيث لا يتم عرض أعمال الطلبة التي خضعت للتقييم على الممتحنين الخارجيين. وقد تسنى للجنة المراجعة الاطلاع على ملفات المقررات الدراسية، أثناء الزيارة الميدانية والتي لوحظ فيها ضعف مستويات أعمال الطلبة في المقررات العملية، في حين تناسب مستواهم مع متطلبات المواد النظرية الحالية. كما لم تجد لجنة المراجعة في أعمال الطلبة التي اطَّلعت عليها خلال الزيارة الميدانية أيَّ أدلة تشير إلى ارتباطها بالإطارين الثقافي والبيئي، أو تشير إلى تطبيقها قوانين الصحة والأمان

في التصميم الداخلي كما ورد في مخرج التعلّم المطلوب (A2)، والذي ينصُّ على قدرة الطالب على أن "يبيِّن الأساس النظري لعملية التصميم ضمن إطارها الثقافي والبيئي كإنجاز مهني لتحقيق التغيير"، ومخرج التعلّم المطلوب (B5)، والذي ينصُّ على تطبيق "قوانين البناء والأمان والصحة على مستوى التصميم الداخلي". كما لم تجدْ لجنة المراجعة أيَّ مشروعات أو مسابقات تبرز إمكانية الطالب لِأنْ يتعاملَ مع التحديات، ويستجيب لتغيرات الظروف في العمل والتطوير الذاتي. وبناء على ذلك، توصي لجنة المراجعة الكليةَ بتطوير وتفعيل آليات مناسبة؛ للتأكد من أن مستويات أعمال الطلبة تتفق مع متطلبات ومستوى البرنامج. وقد لاحظت لجنة المراجعة عددًا من مشروعات الطلبة التي تم فيها استخدام أعمال مصممين آخرين متاحة على الإنترنت. ولم يتضح للجنة المراجعة الأسلوب المتبع في مثل هذا النوع من الانتحال، كما أن لجنة المراجعة غير مرتاحة لتحديد الجامعة نسبة الـ (20%) كنسبة مقبولة للانتحال الأكاديمي في البحوث النظرية دون التدقيق في طبيعة وكيفية ما يتم نقله، كما ورد في الفقرة (3.3).

3.8 يشير تقرير التقييم الذاتي إلى أن النتائج النهائية للمقررات الدراسية والمعدل التراكمي للطلبة، بالإضافة إلى استبيانات أرباب الأعمال والخريجين، تدل على أن مستوى إنجاز الطلبة يلبي أهداف البرنامج، ومخرجات التعلُّم المطلوبة. كما تبين النتائج النهائية للخريجين خلال السنوات الأربع السابقة للزيارة الميدانية (2012–2016) توزيع طبيعي للدرجات، حيث بلغ عدد الخريجين في هذه السنوات (24)، وحقق منهم نحو (5) تقدير: "ممتاز" في حين حقق (6) منهم تقدير "مقبول" و(4) منهم تقدير "جيد جدا" و(9) منهم حقق تقدير "جيد". وبلغ متوسط المعدل التراكمي للخريجين في هذه السنوات (75.22%). غير ان لجنة المراجعة غير مرتاحة لأن التدقيق الخارجي لأعمال الطلبة غير مفعل حاليًا، ويقتصر التدقيق الداخلي على تدقيق امتحانات نصف الفصل والامتحانات النهائية. كما أشارت لجنة المراجعة في الفقرات السابقة من هذا التقرير إلى قصور الآلية المتبعة في التدقيق الداخلي وعملية ربط أساليب التقييم بالمخرجات التعليمية. ومن ثم ترى لجنة المراجعة ضرورة مراجعة تلك الآليات لضمان فاعليتها في التأكد من أن مستوى انجاز الخريجين يلبي اهداف البرنامج ومخرجات التعلم المطلوبة.

3.9 تقوم جامعة العلوم التطبيقية بإجراء تحليل سنوي للدُّفعات، ويبين أحدث الإحصاءات المتضمنة في تقرير التقييم الذاتي، والمستند الداعم قلة عدد الخريجين والملتحقين في البرنامج، فقد بلغت أعداد

الطلبة المقبولين في الأربع سنوات الأخيرة (21، 20، 16 و17) على التوالي، وما زالوا يدرسون في البرنامج. وقد تخرج (13) طالب من الدفعات السابقة خلال تلك الفترة. وتشير تلك الإحصاءات أيضًا إلى أن معدل استبقاء الطلبة مرتفعٌ في الكلية، حيث بلغت نسبة الطلبة الذين تركوا مقاعد الدراسة (0.06%) في الفترة من 2010 إلى 2015. وترى لجنة المراجعة أنَّ نسبة الطلبة المقبولين إلى نسبة الطلبة الخريجين نسبة طبيعية، وكذلك معدلات تقدمهم الدراسي، ومدة دراستهم. إلا أنَّ لجنة المراجعة قلقة؛ لأن نسبة الطلبة الذين لم يحصلوا على وظيفة بعد تخرجهم مرتفعة وفقًا لنتائج الاستبانات الخاصة بالخريجين. وبصفة عامة، تقدر لجنة المراجعة وجود إجراءات متبعة لتحليل الدُّفعات بشكل منتظم؛ مما يمكِّن القائمين على البرنامج من متابعة نسب المقبولين، ونسب الاستبقاء، وتقدم الطلبة من سنة إلى أخرى؛ لاتخاذ قرارات التحسين المناسبة، وتشجع لجنة المراجعة إدارة البرنامج على دراسة أسباب عدم حصول بعض الطلبة على وظائف بعد تخرجهم.

3.10 تتبع كلية الآداب والعلوم سياسة وإجراءات الجامعة الخاصة بتقييم التعلُّم المستند إلى العمل وهو متطلبٌ إجباريٌّ من متطلبات برنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي، حيث يسجل الطالب في مادة التدريب العملي بعد اجتيازه (90) ساعة معتمدة من مواد التخصص بنجاح، ويخصص لهذه المادة ثلاث ساعات معتمدة، وفترة تدريب (60) يومًا، أو (120) ساعة لدى جهة التدريب، كما ورد في الفقرة (1.6) من هذا التقرير. ويتم تقييم أداء الطلبة في أماكن تدريبهم من خلال التقارير الأسبوعية عن إنجازاتهم، واستمارة التقييم الخاصة بمشرف التدريب العملي، والتي تتضمن استبانة عن مدى تحقق بعض المهارات الذهنية والتطبيقية المهنية والعامة. ويخصص لهذه الاستمارة نسبة (30%) من العلامة النهائية. كما تشكل لجنة مكونة من المشرف الأكاديمي الذي يُخصَّصُ له نسبة (40%) من علامات الطلبة، ومن عضوين آخرين من أعضاء هيئة التدريس، واللذيْن يُخصَّص لهما نسبة (30%) من المجموع الكلي لعلامة الطلبة. وتقييم اللجنة التقرير النهائي الذي يعده الطالب وفقًا للمعايير المعتمدة في الكلية، ويقوم بمناقشته أمامها. إلا أنَّ الطلبة الذين حضروا المقابلات لا يزالون يجدون صعوبة في فهم الربط بين ما تعلموه في مجال تخصصهم والعمل؛ لعدم وجودهم في مواقع تدريب تناسب تخصصاتهم. وقد عكست المقابلات مع الخريجين وأرباب الأعمال هذا الواقع، حيث إن الخريجين نادرًا ما يعملون في مكاتب متخصصة للتصميم الداخلي، كما كان أرباب الأعمال الذين حضروا المقابلة غير متخصصين في مجال التصميم الداخلي. ولذا

توصي لجنة المراجعة الكليةَ بإتاحة الفرصة لكل الطلبة للتدريب في مكاتب متخصصة للتصميم الداخلي، من خلال تعزيز التواصل مع أرباب الأعمال المتخصصين في المجال.

3.11 تشتمل خطة برنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي على مقررين لمشروع التخرج، هما: مقرر مشروع التخرج "برمجة" (IND432)، ومقرر مشروع التخرج الداخلي (IND433). ويعد المقرر الأول متطلبًا سابقًا للمقرر الثاني، حيث يقوم الطلبة بإنجازهما بصورة فردية في السنة الأخيرة من البرنامج. ويختار كلٌّ طالب وطالبة موضوع بحث التخرج في مقرر مشروع التخرج "برمجة"، من خلال القائمة المعدة بواسطة القائمين على البرنامج. ويساعد المشرف على المادة الطلبةَ في تحديد المحور الذي سيتم تناوله، ومشكلة، وفروض البحث وحدوده؛ بهدف إنجاز فكرة تصميمية لمشروع قابل للتطبيق. ويحدد توصيف المقررين المخرجات التعليمية المطلوبة وأساليب التقييم، حيث يتم تقييم الطلبة بناء على معايير محددة ومنصوص عليها في ورقة شرح المشروع، ومن خلال تشكيل لجنة من أعضاء هيئة التدريس، والتي تضم – في بعض الأحيان – عضوًا خارجيًّا متخصصًا في مجال التصميم الداخلي؛ لمناقشة بحث مشروع التخرج، ومشروع التخرج نفسه، بالإضافة إلى تقييم مشرف المادة عن مدى تقدم الطلبة من خلال المناقشات التي تُجْرَى معهم أثناء مراحل كتابة البحث وتنفيذ المشروع. وتقر لجنة المراجعة بوجود إجراءات متبعة ومعايير محددة لتقييم المقررين، وقد أثنى الطلبة والخريجون أثناء المقابلات على دعم أعضاء هيئة التدريس لهم في إنجاز بحث ومشروع التخرج، إلا أنَّ لجنة المراجعة غير راضية عن الإجراءات المتعلقة بالانتحال الأكاديمي، وعدم خضوع أعمال الطلبة لتدقيقٍ خارجي مستقل، كما ورد في الفقرتين (3.6) و(3.8). وتتفق لجنة المراجعة مع آراء أعضاء المجلس الاستشاري فيما يتعلق بأهمية التركيز على حاجات المجتمع، وموضوعات تتعلق بالبيئة، والاستدامة في تلك المشروعات، وضرورة ترك حرية اختيارها للطلبة.

3.12 لدى جامعة العلوم التطبيقية سياسة خاصة بتشكيل مجالس استشارية مستقلة لبرامجها المختلفة؛ للمساهمة في تطوير تلك البرامج، ولضمان ملاءمتها لاحتياجات سوق العمل. ويتكون المجلس الاستشاري لبرنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي من ثمانية أعضاء؛ أربعة منهم من أعضاء الهيئة الأكاديمية والإدارية على مستوى الكلية، واثنين من كبار الموظفين الحكوميين، وممثل شركة للاستشارات الهندسية والمعمارية، بالإضافة إلى عضو واحد من أرباب الأعمال في مجال

التخصص. وتحدد سياسة الجامعة بوضوح مسئوليات المجلس الاستشاري، وإجراءات تعيين أعضاء المجلس، ورئيسه، وشروط ومدة العضوية، والحد الأدنى للاجتماعات الفصلية. وتشير الأدلة المقدمة من قبل القائمين على البرنامج، والمقابلات مع أعضاء المجلس الاستشاري إلى مساهمته في تطوير الخطة الدراسية لبرنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي، على الرغم من قلة الاجتماعات وانعقاد جلسات المجلس، بشكل غير منتظم. وتقدر لجنة المراجعة وجود مجلس استشاري يساهم في تطوير برنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي، والتأكد من ملاءمته للمستجدات في سوق العمل، إلا أن لجنة المراجعة ترى أن نسبة أعضاء الهيئة الأكاديمية والإدارية كبيرة، خاصة مع تكرر غياب بعض الأعضاء وقلة الاجتماعات المنعقدة. ومن ثمَّ توصي لجنة المراجعة الكليةَ بزيادة عدد أعضاء المجلس الاستشاري في مجال التصميم الداخلي، وعقد اجتماعات المجلس الاستشاري بشكل منتظم، وفقًا لسياسة الجامعة والتي تحدد الحد الأدنى للاجتماعات باجتماع واحد خلال الفصل الدراسي؛ حتى تتحقق استفادة أكبر من التغذية الراجعة.

3.13 يسلط دليل جامعة العلوم التطبيقية للجودة الضوء على أهمية جمع آراء الأطراف ذات العلاقة؛ لتقييم إذا كان قد تم استيفاء احتياجاتهم ومتطلباتهم. وبناءً على ذلك يتم إجراء استبيانات للطلبة، والخريجين، وأرباب الأعمال بشكل منتظم. ويتم تحليل جميع النتائج وإدخالها في تقرير كلية الآداب والعلوم السنوي للدراسات الاستقصائية، والتي يتم مناقشتها على مستويات مختلفة في الجامعة. وتعكس نتائج استبيانات الخريجين رضاهم عن مستوى الخدمات والتعليم الذي تلقوه في جامعة العلوم التطبيقية، حيث سجل مؤشر رضا الخريجين عن التعليم والفعاليات والخدمات نسبة (81%)، وقد تمَّ تأكيدُ ذلك خلال المقابلات التي أجرتها لجنة المراجعة معهم أثناء الزيارة. وبالنسبة للجوانب التي تحتاج إلى تحسين، فقد أشار بعض الطلبة إلى عدم توفر فرص كافية للتدريب، وكثرة مواد التاريخ، وصعوبة التنافس مع طلبة الجامعات الأخرى، حيث إنهم يدرسون تخصص التصميم الداخلي باللغة الإنجليزية؛ مما يتيح لهم الاطلاع على أحدث المراجع، وآخر المستجدات في مجال التخصص وهو ما لا يتوافر لهم في برنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي. وقد أشار أعضاء المجلس الاستشاري أيضًا إلى أهمية توفير فرص تدريب أوسع للطلبة، والتركيز على المهارات التي تتعلق بالإنشاء الداخلي، واختيار المواد، وإدارة الوقت، وربط التصميم بموضوعات البيئة والاستدامة والإطار الثقافي. ومن ثمَّ تحثُّ لجنة المراجعة الكليةَ على الاستجابة لهذه التوصيات، والتي تتفق مع التوصيات التي أوصت بها لجنة المراجعة في هذا التقرير.

3.14 وفي معرِض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص المعايير الأكاديمية للخريجين، تود اللجنة أن تشير، *مع التقدير*، إلى ما يلي:

- مواصفات الخريجين واضحة في مخرجات التعلم المطلوبة لبرنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي، وترتبط بشكل وثيق مع أهداف البرنامج
- توجد إجراءات متبعة لتحليل الدُّفعات بشكل منظم؛ مما يمكِّن القائمين على البرنامج من متابعة نسب المقبولين، ونسب الاستبقاء، وتقدم الطلبة من سنة إلى أخرى؛ لاتخاذ قرارات التحسين المناسبة
- يوجد مجلس استشاري يساهم في تطوير برنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي، والتأكد من ملاءمته للمستجدات في سوق العمل.

3.15 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة **توصي** بأنه على الكلية القيام بما يلي:

- إعادة النظر في الآلية المستخدمة لتحديد مدى تحقق مخرجات التعلّم المطلوبة الخاصة بالبرنامج
- استخدام سياسة المقايسة المرجعية بشكل أكثر احترافية، والقيام بمقايسة مرجعية رسمية للبرنامج مع معايير الجهات الاحترافية، وبرامج رائدة في التصميم الداخلي، وتوسيع أنشطة المقايسة المرجعية؛ لتشمل معايير القبول ومصادر التعلُّم، وأساليب تقييم وقياس مخرجات التعلُّم المطلوبة
- تبني سياسة رادعة فيما يتعلق بالانتحال الأكاديمي، ومراعاة حقوق الملكية الفكرية، وتطبيق إجراءات التحقق من عدم وجود انتحال أكاديمي في كل الأعمال التي يقدمها الطلبة، وتوعيتهم بما يتصل بالمفهوم الواسع للانتحال الأكاديمي
- إعادة النظر في الآلية المستخدمة لضمان التوافق بين التقييم ومخرجات التعلّم المطلوبة الخاصة بالمقررات الدراسية، وأن يتمَّ تقييم كل مخرجات التعلّم المطلوبة والخاصة بالبرنامج، والمقررات الدراسية بشكل منهجي وشامل
- إخضاع جميع أعمال الطلبة للتدقيق الداخلي، ووضع آلية لمراقبة تنفيذ اجراءات التدقيق الداخلي وتقييم فعاليتها

- تنفيذ سياسات وإجراءات الجامعة، خاصةً تلك المتعلقة باختيار الممتحنين الخارجيين، وضمان خضوع كل أساليب التقييم، وأعمال الطلبة التي قام بتقييمها عضو هيئة تدريس المقرر، أو اللجان المختلفة للتدقيق الخارجي المستقل
- تطوير وتفعيل آليات مناسبة؛ للتأكد من أن مستويات أعمال الطلبة تتفق مع متطلبات ومستوى البرنامج
- إتاحة الفرصة لكل الطلبة للتدريب في مكاتب متخصصة للتصميم الداخلي، من خلال تعزيز التواصل مع أرباب الأعمال المتخصصين في المجال
- زيادة عدد أعضاء المجلس الاستشاري في مجال التصميم الداخلي، وعقد اجتماعات المجلس الاستشاري بشكل منتظم، وفقًا لسياسة الجامعة، والتي تحدد الحد الأدنى للاجتماعات باجتماع واحد خلال الفصل الدراسي؛ حتى تتحقق استفادة أكبر من التغذية الراجعة.

3.16 **الحُكم النهائي**

تطبيقًا للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن **البرنامج غير مستوفٍ** للمؤشر الخاص **بالمعايير الأكاديمية للخريجين.**

4. المؤشر (4): فاعلية إدارة وضمان الجودة

تساهم الترتيبات المُتّخذة لإدارة البرنامج، بما فيها ضمان الجودة والتحسين المستمر، في إعطاء الثقة بالبرنامج.

4.1 تتبع جامعة العلوم التطبيقية سياسات عامة، وإجراءات خاصة بإدارة وتقديم البرامج الأكاديمية، والتي تتضمن سياسات وإجراءات متعلقة بالتعليم والتعلم مثل سياسة التعليم والتعلم والتقييم بالجامعة، وسياسة التقييم والتغذية الراجعة، وسياسة المقايسات المرجعية بالجامعة، ومسئوليات منسقي البرامج والمقررات الدراسية. ويوفر دليل ضمان الجودة بالجامعة بنية واضحة على أنَّ عملية إدارة ضمان الجودة مصممة بشكل يضمن فاعلية كل واحدة من هذه السياسات. أمَّا فيما يخص السياسات المتعلقة بالطلبة والموظفين، فيمكن الاطلاع عليها على نظام الـ Moodle، وموقع الجامعة الإلكتروني، وقد أكد الطلبة الذين تمت مقابلتهم درايتهم بتوفر هذه السياسات، وارتياحهم للتنفيذ المنتظم لها من قِبَلِ الجامعة. ومن خلال الوثائق المقدمة والمقابلات التي أجرتها لجنة المراجعة مع الطلبة، والهيئتيْن الأكاديمية والإدارية، والقائمين على ضمان الجودة، فإن لجنة المراجعة تقدر وجود السياسات والإجراءات المناسبة لإدارة البرنامج، ومشاركة جميع الأطراف المعنيين في تطبيقها.

4.2 إنَّ هيكل إدارة برنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي يبدأ من المستوى المؤسسي وصولا إلى مستوى منسقي المقررات الدراسية، مرورًا بالعميد، ورئيس القسم، ومنسق البرنامج. وقد علمت لجنة المراجعة خلال المقابلات، حصول العميد على الدعم اللازم من نائبه، ورئيس القسم؛ للتأكد من التطبيق السليم للسياسات والإجراءات الخاصة بإدارة البرنامج ومراقبة الأداء. وقد مرت الكلية مؤخرًا بمرحلة تعيينات جديدة للطاقم الإداري والذي يقوم بمساندته أعضاء هيئة التدريس والإداريين القدامى؛ للحفاظ على المعايير الأكاديمية، والإشراف على وضع وتنفيذ الخطط الأكاديمية الإستراتيجية. أمَّا فيما يخص القرارات الأكاديمية فهي من صلاحيات اللجان المختلفة، ومجلسي القسم والكلية، وبدعم من رئيس القسم الأكاديمي، ثمَّ بإقرارٍ عميد الكلية. ويتمُّ اتخاذ القرار النهائي بالموافقة، أو عدمها من قِبَلِ المجلس الأكاديمي للجامعة. وبشكل عام، فإن لجنة المراجعة ترى أن إدارة البرنامج مرضية من حيث إظهار القيادة الفعالة والمسئولة.

4.3 يصف دليل ضمان الجودة نظام جامعة العلوم التطبيقية لإدارة الجودة، وكذلك إجراءات إعداد الوثائق والتقارير اللازمة للمراجعات الخارجية للبرامج. وقد علمت لجنة المراجعة خلال اجتماعها بمسئولي ضمان الجودة أنَّ مركز ضمان الجودة والاعتماد بجامعة العلوم التطبيقية قد تولى إدارة ومتابعة تنفيذ هذه السياسات والإجراءات في جميع البرامج الأكاديمية منذ اثني عشر شهرًا. وقد أشارت المقابلات ايضًا إلى وجود مخطط تنظيمي واضح المعالم، حيث يقدم مركز ضمان الجودة والاعتماد تقارير دورية إلى مجلس ضمان الجودة بالجامعة، والذي يرأسه رئيس الجامعة. وينسق مركز ضمان الجودة العمل بانتظام مع الكلية وفريق البرنامج عن طريق مدير ضمان الجودة في الكلية. وخلال المقابلات مع مسئولي الجودة والهيئتيْن الأكاديمية والإدارية، أبلغت لجنة المراجعة أنَّ هذا المركز يدير ويراقب تنفيذ جميع السياسات والإجراءات على مستوى الجامعة، كما يضمن مدير ضمان الجودة بالكلية التنسيق والتناغم الجيدين في تنفيذ هذه السياسات على مستوى جميع البرامج، فهو مسئول عن الحفاظ على المعايير الأكاديمية لضمان الجودة في الكلية. كما أنه يرأس وحدة ضمان الجودة بالكلية التي تؤدي دورًا أساسيًّا في متابعة وتقييم تطبيق جميع السياسات. وقد أظهرت مقابلات لجنة المراجعة إشراك الموظفين الأكاديميين والإداريين في عمليات ضمان الجودة على المستوى المؤسسي، وعلى مستوى البرنامج. غير أنَّ لجنة المراجعة قلقة إزاء تقييم الطلبة في عدد من المقررات الدراسية، وقد تم الإشارة إلى ذلك في المؤشر الثالث من هذا التقرير. ولذا توصي لجنة المراجعة الكليةَ بأن تقوم وحدة ضمان الجودة الخاصة بها برصد وتقييم فاعلية تنفيذ السياسات والإجراءات الخاصة بتقييم أعمال الطلبة.

4.4 يمكن لأعضاء هيئة التدريس الحصول على وثائق عديدة، بما في ذلك دليل ضمان الجودة بالجامعة، الذي يمكنهم من الحصول على الفهم المطلوب لضمان الجودة، ولدورهم في ضمان فاعلية الأداء. ومن خلال مختلف المقابلات التي أجرتها لجنة المراجعة خلال زيارتها الميدانية مع مختلف فئات الموظفين، فقد تبين لها أن أعضاء هيئة التدريس والإدارة بالجامعة – الذين اجتمعت بهم – على وعي وفهم جيدين بتفاصيل ضمان الجودة، وأنهم يشاركون – إلى حد ما – في ضمان الجودة من خلال مهامهم اليومية بالجامعة. إلى جانب ذلك، فقد تم تنظيم عدد كبير من ورش العمل والدورات التدريبية خلال العامين الدراسيين 2014–2015، و2015–2016، حول ضمان الجودة والتعريف بمتطلبات الإطار الوطني للمؤهلات، بالإضافة إلى موضوعات أخرى مثل نظام الـ Moodle، والخطة الإستراتيجية لجامعة العلوم التطبيقية. وبشكل أدق، فقد نظمت بعض

التدريبات ذات الصلة بتصنيف بلوم (Bloom's taxonomy)، والتقييم، والإرشاد الأكاديمي الفعال. وقد حضر عددٌ كبيرٌ من الأساتذة والموظفين هذه الورش والدورات التدريبية. وهذا ما أكده أيضا موظفو مركز ضمان الجودة، وأعضاء هيئة التدريس خلال المقابلات التي أجرتها معهم لجنة المراجعة خلال الزيارة الميدانية. ومن الواضح أنَّ كل أعضاء هيئة التدريس في قسم التصميم والفنون على وعي تام بسياسات ضمان الجودة بالجامعة. فعددٌ منهم مكلف بمهام إدارية، وهذا ما جعلهم يشاركون مباشرةً في الجهود المختلفة لضمان الجودة. ونتيجة لذلك، ولكل الدورات التدريبية التي أعطيت لجميع الموظفين، فإن كل أعضاء الهيئة الأكاديمية في قسم التصميم والفنون يدركون دورهم في كل مرحلة من مراحل ضمان الجودة في جامعة العلوم التطبيقية، وهذا ما لمسته لجنة المراجعة خلال الزيارة الميدانية.

4.5 لدى جامعة العلوم التطبيقية سياسة وإجراءات متعلقة باقتراح وطرح برامج أكاديمية جديدة، وقد تم اعتمادها للعام الدراسي 2015-2016. وتحدد هذه السياسة والإجراءات كيفية طرح واعتماد البرامج الأكاديمية الجديدة، والأساليب التفصيلية للقيام بذلك. كما أنَّ هناك لجنة جامعية للمناهج، مسئولة عن المصادقة على هذه البرامج الجديدة، كما أنَّ مهام مختلف الأطراف المسئولة عن المصادقة على البرامج الجديدة موضحة في دليل ضمان الجودة. ويقدم تقرير التقييم الذاتي أيضًا رسمًا بيانيًّا يوضح خطوات تطوير المناهج، وتحديثها مع الأخذ في الاعتبار مدخلات الجهات المعنية المختلفة، وقد أُخْبِرَتْ لجنة المراجعة خلال المقابلات أنَّ هذه السياسة مطبقة فعلًا من قبل جميع الأقسام، حيث تخضع كل البرامج لتقييم شامل مرة كل خمس سنوات؛ بهدف ضمان بقائها حديثة وصالحة للغرض. كما أنَّه خلال اجتماع لجنة المراجعة بمسئولي ضمان الجودة، أبلغت لجنة المراجعة بأن الجامعة تتجه حاليًا نحو مرحلة جديدة سيتم فيها تصميم جميع البرامج، بحيث تكون متسقة مع متطلبات الإطار الوطني للمؤهلات. أمَّا سياسة وإجراءات طرح برامج جديدة، فسيشرع في تطبيقها في شهر سبتمبر 2016. وتقر لجنة المراجعة أن هذه السياسة والإجراءات التي وُضعت مؤخرًا تتضمن المتطلبات اللازمة لطرح واعتماد برامج أكاديمية جديدة.

4.6 هناك سياسات وإجراءات مطبقة للتقييم السنوي للبرامج التي تطرحها جامعة العلوم التطبيقية والقيام بالتحسينات اللازمة، وهذا مبينٌ في سياسة الجامعة لتطوير وتحسين ومراجعة البرامج المطروحة، وفي دليل ضمان الجودة الخاص بالجامعة. حيث تُبيِّن هذه الوثائق أنَّ المراجعة السنوية للبرامج

– والتي تندرج ضمن عدد من المراجعات الدورية المخطط لها في جامعة العلوم التطبيقية كأساس لضمان الجودة – يقوم بها أساتذة البرنامج، وتهدف إلى مراجعة مبنية على نقد موضوعي لمحتوى البرنامج، وكيفية تطبيقه على أرض الواقع خلال العام الدراسي. ومن المتوقع أن تأخذ هذه المراجعة في الاعتبار مختلف المؤشرات الكمية والنوعية، وأن تفضي إلى إعداد تقرير عن نتائج المراجعة (تقرير تقييم البرنامج)، مع تقديم خطة عمل واضحة لتحسين البرنامج، ثم دراسة ومناقشة نتائج المراجعة والخطة المقترحة للتحسين على مستوى الكلية، ثم على مستوى مركز ضمان الجودة والاعتماد؛ للمصادقة عليها وإعادتها بعد ذلك إلى القسم لتنفيذها، كما هو موضح في الرسم البياني المقدم في سياسة الجامعة لتطوير ومراجعة البرامج الأكاديمية. ويؤكد تقرير التقييم الذاتي المعد من قبل قسم التصميم والفنون بكلية الآداب والعلوم أن برنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي يتم تقييمه داخليًّا نهاية كل عام دراسي، كما نصَّتْ عليه سياسات الجامعة. وقد تم التأكد من هذا الأمر خلال مقابلات لجنة المراجعة مع المسئولين عن إدارة البرنامج. وإنَّ التعديلات التي أُدْخِلت على برنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي تعدُّ دليلًا على هذا التقييم، وتنفيذًا للتوصيات التي أقرها مجلس الكلية. وتقدر لجنة المراجعة أنَّ هناك سياسات وإجراءات لتقييم برنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي داخليًّا وسنويًّا، وأنَّ هناك خططًا مطبقة للتحسين. وتشجع لجنة المراجعة الكليةَ على تطوير آلياتها لتشمل مراجعة وتطوير مخرجات البرنامج.

4.7 يعتمد البرنامج سياسة للمراجعة الدورية تستند إلى عدة مصادر داخلية وخارجية، والتي تتضمن آراء الطلبة، والخريجين، وأرباب الأعمال، ورأي المجلس الاستشاري، بالإضافة إلى المقيِّمين الخارجيين من جامعات إقليمية، وإجراء المقايسة المرجعية مع مؤسسات أكاديمية أخرى. كما تشتمل المراجعة على تقييم الطلبة للمقررات الدراسية، وتقارير المرشدين الأكاديميين، بالإضافة إلى ملاحظات الممتحن الداخلي، وتقارير المقررات والتدريب الميداني. كما أنَّ هناك متابعة لاستمرارية تطبيق المراجعة الدورية من خلال مركز ضمان الجودة بالجامعة مع وحدة ضمان الجودة بالكلية، والقسم العلمي. وخلال المقابلات، أكد أعضاء هيئة تدريس البرنامج أنَّ المقايسة المرجعية مع برامج أخرى مماثلة، واستطلاع آراء الأطراف ذات العلاقة أدت إلى تحسينات كبيرة في البرنامج بعد التحديث. وقد أكدوا أيضا أن سياسة مراجعة البرنامج، والتي تم تضمينها في دليل ضمان الجودة، تم اتباعها في المراجعة الأخيرة للبرنامج في العام الدراسي 2015–2016. وبشكلٍ عام، تقدر لجنة المراجعة وجود سياسة للتقييم الدوري للبرامج الأكاديمية في جامعة العلوم التطبيقية؛ يتمُّ

اتباعها خلال المراجعات الرئيسة لبرنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي كل خمس سنوات، وتضمين التقييم تغذية راجعة داخلية وخارجية. وترى لجنة المراجعة أنه ينبغي في المراجعات المستقبلية للبرنامج مراعاة تنوع جهات المراجعة الخارجية، وأن تكون ذات خلفية أكاديمية متميزة في مجال التخصص في التصميم الداخلي.

4.8 يعتمد البرنامج آلية جمع الآراء لمن لهم صلة بالبرنامج سواء آراء الطلبة، أو الخريجين، والمستفيدين، وأرباب الأعمال، وأعضاء المجلس الاستشاري بشكلٍ دوري من خلال الاستبانات والاجتماعات المختلفة. ويتم تحليل الدلالات الإحصائية للاستبانات من قبل وحدة المعلومات بالجامعة، والتي تنتهى في صورة تقارير إحصائية. ويعتمد مجلس القسم على التغذية الراجعة للمقررات الدراسية، بالإضافة إلى نتائج استبيانات الطلبة في فصل التخرج، كمؤشر على اقتناع الخريجين بجودة التعلم في البرنامج، كما ورد في تقرير التقييم الذاتي، والذي يشير إلى رضا الخريجين عن البرنامج. وقد تأكد من خلال المقابلات التي أجريت مع الطلبة، والخريجين، والمجلس الاستشاري، وأرباب الأعمال رضاهم عن البرنامج، وإشادتهم بالتحسينات التي أجريت عليه، والاستجابة لبعض مقترحاتهم. ومع ذلك، فلا توجد أدلة كافية تدعم حقيقة أن التغذية الراجعة التي تم جمعها يتم بالفعل الاستفادة منها بشكل منتظم ومتكامل. ولا يوجد أيضًا ما يؤكد إبلاغ من لهم علاقة بالبرنامج بالنتائج سواء الخريجين، أو أرباب الأعمال؛ لذا توصى لجنة المراجعة الكليةَ بضمان أن التغذية الراجعة والتعليقات التي يتم تجميعها من الأطراف ذات العلاقة، يتم الاستفادة منها في تحسين البرنامج بشكل منتظم، وإبلاغ الأطراف ذات العلاقة بنتائج الاستبيانات والاجتماعات، مع إبقائهم على علم بمدى التقدم المحرز فيما يتعلق بمقترحات التحسين.

4.9 تتبع جامعة العلوم التطبيقية سياسة لتطوير الموظفين مهنيًّا. وفي العام الدراسي 2010-2011، أنشأت الجامعة مركزًا لتطوير أعضاء هيئة التدريس مهنيًّا؛ لضمان تنمية قدراتهم المهنية، وفهم النظم واللوائح داخل الجامعة وفق خطة تدريبٍ تتضمن جدولًا للدورات المتاحة بداية كل عام دراسي، بالإضافة إلى فرص التطوير الذاتي التي توفرها الجامعة من خلال النشر العلمي والمشاركة في المؤتمرات المرتبطة بمجال التخصص. ووفقًا لتقرير التقييم الذاتي، والمقابلات مع الهيئة الإدارية، فإنه يتم تحديد الاحتياجات التدريبية للهيئة الأكاديمية بحسب احتياجات الأقسام العلمية، ونتائج تقييم الأداء السنوي للموظفين، ثم رفعها لعميد الكلية الذي يقوم برفعها إلى وحدة تطوير

أعضاء هيئة التدريس؛ لإدراجها في خطة التدريب السنوية للجامعة، سواء لأعضاء هيئة التدريس، أو الموظفين الآخرين. وقد تم تقديم عدد من الندوات وورش العمل خلال العامين الدراسيين 2014–2015 و2015–2016، على ضمان الجودة وغيرها من الموضوعات ذات الصلة، وقد أبدى أعضاء هيئة التدريس خلال المقابلات قدرًا من الرضا عما يقدم من دورات لتطوير قدراتهم المهنية، بالإضافة إلى الرضا عن دعم الجامعة للنشر العلمي، وتغطيتها جميع التكاليف والرسوم للحضور، والمشاركة في المؤتمرات. وتقدر لجنة المراجعة أنَّ هناك سياسة متبعة، وخطة سنوية لتطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس؛ مما يلبي احتياجات التنمية المهنية الفردية الخاصة بهم.

4.10 يذكر تقرير التقييم الذاتي– وهذا ما أكدته الأطراف ذات العلاقة خلال مقابلات لجنة المراجعة، مع مسئولي ضمان الجودة بالجامعة، ومع الهيئة الإدارية، وأرباب الأعمال، وأعضاء المجلس الاستشاري للبرنامج والخريجين – خمس آليات تستخدمها جامعة العلوم التطبيقية؛ لضمان ملاءمة أهداف وغايات برنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي لاحتياجات السوق. وهذه الآليات هي: (1) إجراء استبيان سنوي لآراء أرباب الأعمال الذين وظفوا خريجي البرنامج، (2) إجراء استبيان لآراء خريجي البرنامج لمعرفة مدى ملاءمة المقررات الدراسية التي درسوها لاحتياجات سوق العمل، (3) آراء المجلس الاستشاري للبرنامج، (4) التغذية الراجعة من الممتحنين والمراجعين الخارجيين، و(5) المراجعة الدورية للمقايسة المرجعية للبرنامج مع الجامعات المحلية والإقليمية والدولية. وفيما يتعلق بمتابعة تطور احتياجات سوق العمل، فإن الكلية تتابع الدراسات التي تقوم بها هيئات متخصصة في الدولة مثل: "تمكين"، بالإضافة إلى الدراسة التي أجرتها الجامعة مع مؤسسة (Infora)، حول حاجات سوق العمل، والتي صدرت في نوفمبر 2013. غير أنَّ لجنة المراجعة ترى أن دراسة "تمكين" أصبحت قديمة، وربما يكون الأمر كذلك – نوعا ما – بالنسبة لدراسة (Infora) خاصة على ضوء المستجدات الاقتصادية المحلية والعالمية. وكما ذكر في تقرير التقييم الذاتي، فإن البرنامج يعتمد آلية جمع الآراء ممن لهم صلة بالبرنامج، سواء آراء الخريجين وأرباب الأعمال، وأعضاء المجلس الاستشاري بشكل دوري في ختام كل فصل دراسي، إضافة إلى اليوم المهني الذي تنظمه الجامعة؛ للتعرف على احتياجات سوق العمل، وتعريف أرباب الأعمال ببرنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي بكلية الآداب والعلوم. وتشجع لجنة المراجعة الكليةَ على الاستمرار في دراسة احتياجات سوق العمل بشكل منتظم؛ لاتخاذ القرارات الملائمة.

4.11 وفي معرِض الاستنتاجات التي توصلت إليها لجنة المراجعة بخصوص فاعلية إدارة وضمان الجودة، تود اللجنة أن تشير، مع *التقدير*، إلى ما يلي:

- وجود السياسات والإجراءات المناسبة لإدارة البرنامج، ومشاركة جميع الأطراف المعنيين.
- هناك سياسات وإجراءات لتقييم برنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي داخليًّا وسنويًّا، وخططٌ مطبقةٌ للتحسين
- وجود سياسة للتقييم والمراجعة الدورية للبرنامج يتم اتِّباعها خلال المراجعات الرئيسة لبرنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي كل خمس سنوات، وتضمين التقييم تغذية راجعة داخلية وخارجية
- اتباع الكلية سياسة وخطة سنوية لتطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس مهنيًّا؛ مما يلبي احتياجات التنمية المهنية الفردية الخاصة بهم.

4.12 وفيما يتعلق بالتحسينات، فإن لجنة المراجعة **توصي** بأن على الكلية القيام بما يلي:

- رصد وتقييم فاعلية تنفيذ السياسات والإجراءات الخاصة بتقييم أعمال الطلبة من خلال وحدة ضمان الجودة التابعة للكلية
- ضمان أن جميع التعليقات التي يتم تجميعها من الأطراف ذات العلاقة يتم الاستفادة منها في تحسين البرنامج بشكل منتظم، وإبلاغ الأطراف ذات العلاقة بنتائج الاستبيانات والاجتماعات، مع إبقائهم على علم بمدى التقدم المتحقق فيما يتعلق بمقترحات التحسين.

4.13 **الحُكم النهائي**

تطبيقًا للمعايير؛ توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده بأن **البرنامج مستوفٍ** للمؤشر الخاص **بفاعلية إدارة وضمان الجودة.**

5. الاستنتاج

بعد أخذ تقرير التقييم الذاتي الذي قامت المؤسسة بإعداده، والأدلة التي جُمعت من المقابلات والوثائق التي كانت متوفرة أثناء الزيارة الميدانية في الاعتبار، فإن لجنة المراجعة توصلت إلى الاستنتاج التالي بما ينسجم مع *دليل مراجعات البرامج الأكاديمية في الكلية* لعام 2012، الصادر عن إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي التابعة لهيئة جودة التعليم والتدريب:

إن برنامج البكالوريوس في التصميم الداخلي الذي تطرحه كلية الآداب والعلوم/ جامعة العلوم التطبيقية ذو قدر محدود من الثقة.